



جامعة 08 ماي 1945 قالمة  
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية  
قسم علوم الإعلام و الإتصال وعلم المكتبات



شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل: .....

رقم التسلسلي: .....

## مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

أساليب التدريس وأثرها في جودة التكوين العلمي للطالب

- دراسة ميدانية بشعبة علم المكتبات قالمة -

تاريخ المناقشة: 2021/07/13

إعداد:

■ بورقعة هاجر

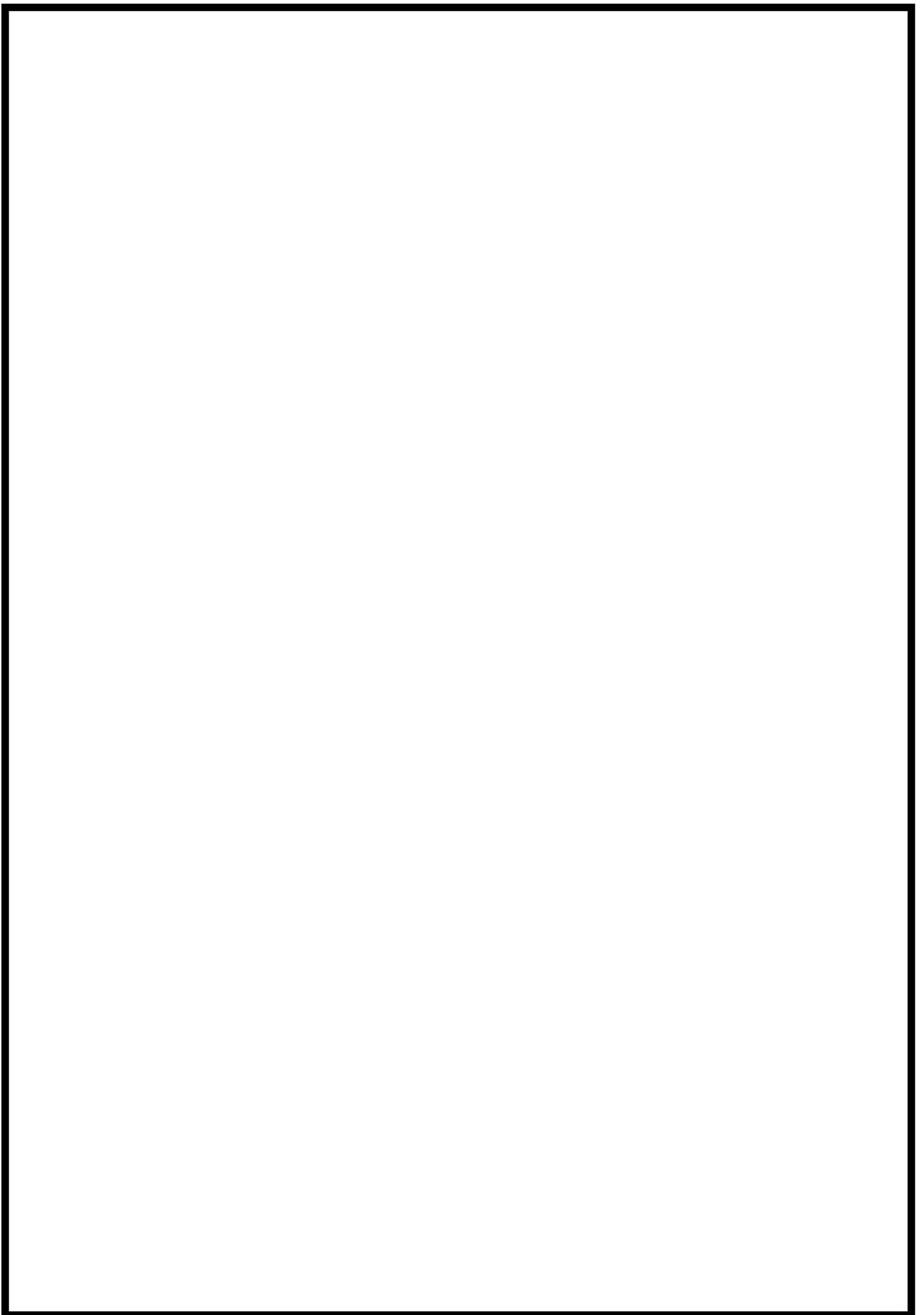
■ لكحل صباح

■ ملايكية إسمهان

أعضاء لجنة المناقشة :

اللقب والإسم	الدرجة العلمية	الصفة
باشيوة سالم	أستاذ محاضر أ	مشرف ومقرا
ماضي وديعة	أستاذة محاضرة ب	مناقشة
قتاتلية نفيسة	أستاذة مؤقتة	مناقشة
لحول وليد	أستاذ مساعد أ	رئيسا

السنة الجامعية 2020/2021





جامعة 08 ماي 1945 قالمة  
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية  
قسم علوم الإعلام و الإتصال وعلم المكتبات



شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل: .....

رقم التسلسلي: .....

## مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

أساليب التدريس وأثرها في جودة التكوين العلمي للطالب

- دراسة ميدانية بشعبة علم المكتبات قالمة -

تاريخ المناقشة: 2021/07/13

إعداد:

■ بورقعة هاجر

■ لكحل صباح

■ ملايكية إسمهان

أعضاء لجنة المناقشة :

اللقب والإسم	الدرجة العلمية	الصفة
باشيوة سالم	أستاذ محاضر أ	مشرف ومقرا
ماضي وديعة	أستاذة محاضرة ب	مناقشة
قتاتلية نفيسة	أستاذة مؤقتة	مناقشة
لحول وليد	أستاذ مساعد أ	رئيسا

السنة الجامعية 2020/2021



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

## تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوارد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27/12/2020 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيدة (ة) بورقعة حاجي الصفة: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 103855817 والصادرة بتاريخ: 2017/03/14

والمسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

أساليب التدريس وأثرها في جودة البحث العلمي للطلاب  
دراسة ميدانية بشعبة علم مكتبات بقالة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات

المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/07/05

توقيع المعني (ة)

mf



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قلمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

## تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الورد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27/12/2020 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد(ة) ليلى مداح الصفة: مألفة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 1.0005.6164 والصادرة بتاريخ: 2016/03/16

والمسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

أساليب التدريس وأثرها على جودة المشورين العلميين للطلاب  
دراسة ميدانية: بتبعية علم المكتبات بقلمة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات

المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/07/05

توقيع المعني(ة)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

## تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الورد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020 /12/27 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا المضي (ة) أدناه،

السيدة (ة) هلا بكية اسمحان الصفة: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 100.05.6040 والصادرة بتاريخ: 2016/03/16

والمسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

أعمال التمرس والتزها على جودة التكوين العلمي للطلاب  
دراسة صحة السجلات العلمية للمكتبات رقم 16

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات

المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/07/05

توقيع المعني (ة)

أسد

## إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلي والدائي الكريمين اللذان أدين لهما بكل الإمتنان و الشكر و العرفان لإتمام دراستي و الوصول إلي هذا المقام فأرجو الله أن يجزيهم عنّي خير الجزاء و أن يجعلها لهم في ميزان حسناتهم يوم القيامة ؛ و أدعو الله مخلصة أن يوفقني لأرد ولو جزء من حمليكما.

أهديه إلي أمي التي حملتني وهنا على وهن و شقت و تعبت في تربيتي و تعليمي و أعانتني بدعواتها إلي والدتي الحبيبة... ..

إلي من أحمل إسمه بكل إقتدار ؛ إلي الذي لطالما تمنى لي الأفضل ؛ و طالما فرح لفرحي إلي والدتي الكريم ....

- إلي اخوتي سدي كل باسمه " خير الدين ؛ وليد ؛ هدى ؛ و جزيل الشكر و التقدير لأختي حبيبتني حنان لطالما ساعدتني في مساري الدراسي.

- إلي زوجي الفاضل الذي أشكر تعاونه معي في كل الأوقات و دعمه لي  
"عبد النور"

- إلي صديقتي " مومني سارة"

إسمهان

إهداء:

أهدي هذا العمل إلى من لا يمكن للكلمات أن توفى حقها  
إلى من أحمل اسمه بكل إقتدار الذي طالما تمنى لي الأفضل أبي الغالي أطال الله عمرك ومنحك  
الصحة

إلى من تعبت في تربيته وتعليمي وأعانته بدعواتها أمي الحبيبة أطال الله عمرك

إلى النفوس البرينة إخوتي حياة. سعاد

إلى الروح التي فارقتنا ولا زالت حية في قلوبنا "جدي" رحمتك الله

إهداء خاص لكل زميلاتي في هذه الدفعة الذين عشت معهم الحلو والمر داخل الجامعة وخارجها  
وخاصة بشري. أشواق. فاطمة. دلال. وفقكم الله وأعانكم

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

صباح

## إهداء

عندما وقفت قدماي على مشوار البداية الذي كان طويلا حينها لم يستطع بصري رؤية مداه فقد كان لا يتجاوز خطوات الصغيرة والآن وقد أوشكت على النهاية أشعر بالحنين إلى أول يوم من أيام هذا المشوار ولكن لكل بداية نهاية .

ومازلت أحمل عبئ الشوق الذي سيرافقني مدى الحياة وما أنا هنا قد أودعها بكل ما فيها ليبقى عبيرها بين أنفاسي وتحضر في ذاكرتي .

أهدي نجاحي وباقية ورد معطرة إلى من جرع الكأس فارحا ليسقي قطرة حبه، إلى من حصد الأشواك عن دربه ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير أمي الحبيبة حفظها الله وأطال في عمرها .

إلى من كلفه الله بالصيبة والوقار أبي .

إلى أميري وملاكي وسر بسملة الحياة ابن أخي محمد ساجد .

إلى من ذقت معمم خلاوة الحياة أختي رانيا وأخي منصف .

هاجر

## شكر و العرفان:

- الحمد و الشكر لله عز وجل نحمده في كل خطوة و في كل لحظة أمضيناها في إنجاز هذا العمل و ماتوفيقنا الا منه .

بكلمة طيبة و بعبارة شكر و تقدير .

- نقدم شكرنا الخالص و إمتناننا لأستاذنا الفاضل " باشيوة سالم " الموجه لهذه الدراسة الذي لم يبخل علينا بالنصائح القيمة طيلة مرحلة إنجاز هذه المذكرة .

- شكرنا الخاص للأستاذة " بن زكية وسام " لطالما ساعدتنا في تقديم النصح .

- شكر خاص إلى كل أساتذة علم المكتبات على المعلومات المقدمة خلال المسار الجامعي .

- شكر و تحية تقدير إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذه المذكرة.

- كما لا ننسى أن نشكر كل أصدقائنا و زملائنا الذين ساعدونا من قريب أو بعيد.

البطاقة الببليوغرافية

بورقعة, هاجر

أساليب التدريس وأثرها في جودة التكوين العلمي للطالب: دراسة ميدانية بجامعة 8ماي 1945 قالمة/هاجر بورقعة، إسمهان ملايكية، صباح لكحل؛ إشراف سالم باشيوة .- [د.م]: [د.ن], 2021, 85-: وجداول؛ 30سم؛ ملاحق .

مذكرة ماستر: علم المكتبات :جامعة 8ماي 1945 قالمة: 2021..

لكحل صباح (مؤلف) .

ملايكية إسمهان (مؤلف) .

باشيوة. سالم (مشرف أكاديمي) .

## الملخص:

تتمحور دراستنا حول أساليب التدريس وأثرها في جودة التكوين العلمي للطلاب بجامعة قلمة, حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على الطرق والأساليب المستخدمة من طرف هيئة التدريس فهي تلعب دور هام في تنمية مستوى الطالب, وهذا مايساعد الأستاذ في تحقيق أهدافه من خلال إختيار أسلوب ملائم يساهم في العملية التكوينية للطلاب ,بالإضافة إلى وجود معوقات تؤثر على تحقيق جودة التكوين .

وتم التركيز في هذه الدراسة على طلبة سنة الثالثة ليسانس بجامعة قلمة 8ماي 1945 مع الإعتماد على إستمارة إستبيان لجمع البيانات ,ولقد إعتمدنا في إنجاز هذه الدراسة على المنهج الوصفي فهو المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات وفي نهاية البحث توصلنا لإستنتاجات أهمها :

- ينبغي إستخدام أساليب حديثة لتحقيق جودة التكوين الأكاديمي للطلاب
- هناك عدة صعوبات وعراقيل تقف أمام الطلبة تمنعهم من تحقيق أهدافهم فلا بد من معالجة هذه العراقيل وتفاديها لتحقيق جودة عالية في التكوين .

## الكلمات المفتاحية:

التدريس؛ أساليب التدريس؛ جودة التكوين؛ التكوين العلمي؛ الطالب الجامعي؛ جامعة 8 ماي 1945 قلمة.

**Abstract :**

Our study focuses on teaching methods and their impact on the quality of the student's scientific training at the University of Guelma. During this study, identifying the methods and methods used by the teaching staff, as they play an important role in developing the level of the student, and this helps the professor to achieve his goals by choosing an appropriate method that contributes to the process. In addition to the existence of obstacles that affect the achievement of the quality of training. The focus of this study was on third-year undergraduate students at the University of Guelma, May 8, 1945, with the reliance on an application form. A questionnaire to collect data, and we have relied on the descriptive approach to complete this study, as it is appropriate for this type. From the studies, and at the end of the research, we reached the most important conclusions:

It is necessary to use modern methods to achieve the quality of academic training for students.

There are several difficulties and obstacles that stand in front of students that prevent them from achieving their goals, so these obstacles must be addressed. And avoid them to achieve high quality in the composition.

**key words:**

Teaching; teaching methods; quality formation; scientific training; college student; Guelma University May 8, 1945 .

**Résumé :**

Notre étude porte sur les méthodes d'enseignement et leur impact sur la qualité de la formation scientifique de l'étudiant à l'Université de Guelma. Au cours de cette étude, nous avons identifié les méthodes et techniques utilisées par le personnel enseignant, car elles jouent un rôle important dans le développement du niveau de l'étudiant, et cela aide le professeur à atteindre ses objectifs en choisissant une méthode appropriée qui contribue au processus. En plus de l'existence d'obstacles qui nuisent à l'atteinte de la qualité de la formation. L'objectif de cette étude était sur les étudiants de troisième année de premier cycle à l'Université de Guelma, le 8 mai 1945, en s'appuyant sur un formulaire de candidature. Un questionnaire pour collecter des données, et nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive pour compléter cette étude, car elle est appropriée pour ce type. D'après les études, et à la fin de la recherche, nous sommes parvenus aux conclusions les plus importantes :

Il est nécessaire d'utiliser des méthodes modernes pour atteindre la qualité de la formation académique des étudiants.

Il y a plusieurs difficultés et obstacles qui se dressent devant les étudiants qui les empêchent d'atteindre leurs objectifs, ces obstacles doivent donc être surmontés et les éviter pour obtenir une composition de haute qualité.

**mots clés:**

Enseignement; méthodes d'enseignement; formation de qualité; formation scientifique; étudiant; Université de Guelma le 8 mai 1945 .

## قائمة المحتويات

## قائمة المحتويات

شكر وتقدير

الإهداء

البطاقة الببليوغرافية

الملخص

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	
أ-ب	أ-مقدمة عامة
18	الإطار المنهجي للدراسة
19	1-الإشكالية
19	2-تساؤلات
19	3-فرضيات
20	4-أسباب اختيار الموضوع
20	5-أهداف الدراسة
20	6-أهمية الدراسة
21	7-الدراسات السابقة
23	8-مصطلحات الدراسة
24	الإطار النظري للدراسة
25	الفصل الأول: أساليب وطرق التدريس
26	تمهيد الفصل
26	1. أساسيات أساليب التدريس

قائمة المحتويات

26	1.1. تعريف أساليب التدريس
26	2.1 أنواع أساليب التدريس
27	3.1 أهداف أساليب التدريس
27	4.1 عوامل إختيار أسلوب التدريس
28	2- ماهية طرق التدريس:
28	1.2 تعريف طرق التدريس:
28	2.2 أنواع طرائق التدريس الجامعي.
31	3.2 معايير إختيار طرق التدريس:
32	4.2 أهمية طرق التدريس الجامعي
34	خلاصة الفصل
35	الفصل الثاني: الجودة والتكوين في التعليم العالي
36	تمهيد الفصل
37	1. ملحة عن التكوين الجامعي
37	1.1 تعاريف التكوين الجامعي
37	2.1 أنواع التكوين الجامعي
38	3.1 أهداف التكوين الجامعي
39	4.1 أركان التكوين الجامعي
44	2. مدخل عام حول الجودة في التعليم العالي
44	1.2. تعاريف الجودة في التعليم الجامعي
45	2.2 مبررات تطبيق الجودة في التعليم العالي
46	3.2 فوائد الجودة في التعليم الجامعي

قائمة المحتويات

47	4.2 معيقات إدارة الجودة في التعليم الجامعي
50	خلاصة الفصل
51	الإطار الميداني للدراسة
52	مقدمة الفصل
53	1. حدود الدراسة
53	1-1 حدود مكانية
57	1-2 حدود زمنية
57	1-3 حدود بشرية
57	2 منهج الدراسة
58	3 مجتمع الدراسة
58	4. عينة الدراسة
58	5. أدوات جمع البيانات
59	6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات
61	7. تحليل البيانات وعرض النتائج
74	8- النتائج على ضوء الفرضيات
75	9. النتائج العامة
75	10. إقتراحات الدراسة
77	خلاصة الفصل
80	خاتمة
82	قائمة المراجع
	الملاحق

## قائمة الجداول

### قائمة الجداول:

رقم الجدول	عناوين الجداول	الصفحة
01	إختبار معامل الثبات لأداة الدراسة .	61
02	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.	62
03	توزيع مفردات العينة حسب الفئة العمرية .	62
04	جدول التوزيع لسلم ليكارت الخماسي.	64
05	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات عينة البحث الخاصة بالمحور2	65
06	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات عينة البحث الخاصة بالمحور3.	67
07	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات عينة البحث الخاصة بالمحور4.	70

مقدمة عامة

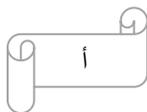
يواجه نظام التعليم العالي بالجزائر تحديات وتحولات اقتصادية، سياسية، ثقافية... تتطلب تجويد نوعياته والإرتقاء بمخرجاته، حيث يعتبر في ظل تكوين مجتمع المعرفة من أهم مراحل التعليم التي تعمل على إعداد الكوادر العلمية المؤهلة لقيادة مؤسسات المجتمع فإهتمام مؤسسات التعليم العالي بالجودة نابع من الوعي بأهمية توفير بيئة أكاديمية مقبولة تؤدي إلى الحصول على مخرجات قادرة لإثبات جدارتها وقدرتها على التفاعل مع معطيات العصر الحديث ومتغيراته.

ولكي يؤدي التعليم العالي دوره المتميز في التغيير والتطوير الإيجابي في شتى الميادين لا بد أن يتميز إنتاجه بالمستوى والنوعية والجودة في الكم والكيف لتحقيق الأهداف الجامعية المنشودة والمتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتنميته.

فالتدريس الجامعي والبحث العلمي وخدمة المجتمع يساهم في تحقيقها مجموعة من العوامل تتعلق بالأستاذ الجامعي، الطلبة، المناهج، هذه العوامل تتداخل معا لتؤثر على نوعية وجودة التدريس الجامعي سلبيا وإيجابيا بقدر توفر متطلبات الجودة في كل هذه العوامل بقدر ما تكون جودة التدريس الجامعي.

وعليه فإن المهارات أو الأساليب التدريسية هي التي تؤثر في جودة التكوين الجامعي، والتعليم الجامعي غير قادر على مواجهة هذه التحديات بمعزل عن أعضاء هيئة التدريس، فقد بات من الضروري- اليوم - السعي بإتجاه تنمية معارفهم ومهاراتهم إضافة إلى تعزيز دورهم الفاعل في تحقيق جودة التعليم العالي.

فعضوية هيئة التدريس هو المعلم والإداري الذي يلعب دورا أساسيا وحيويا في تحقيق جودة التعليم العالي وتكوين الطالب الجامعي وذلك إستنادا لما يناط به من أدوار ومسؤوليات تمثل جوهره مجالات الجودة في التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص لذلك كان تقويم عضوية هيئة التدريس أمر في غاية الأهمية لتحقيق أهداف التعليم لتكوين الطالب الجامعي.



ولعل تقويم أساليب التدريس من أهم المجالات التي ينبغي الاهتمام بها لما لها من أهمية في تحسين الأداء وزيادة فعاليته في تطوير المادة العلمية ومحتوياتها ومضامينها، والأساليب المعتمدة في تدريسها، وهو الوسيلة الوحيدة لتحقيق من أن التدريس يتم على النحو المحقق لغرضه وبالتالي تحقيق جودة ونوعية التعليم العالي. لذلك لابد من الوقوف على مواطن القوة فيتم تعزيزها ومواطن الضعف يتم معالجتها. ومحتوياتها ومضامينها، والأساليب المعتمدة في تدريسها، وهو الوسيلة الوحيدة لتحقيق من أن التدريس يتم على النحو المحقق لغرضه وبالتالي تحقيق جودة ونوعية التعليم العالي. لذلك لابد من الوقوف على مواطن القوة فيتم تعزيزها ومواطن الضعف حتى يتم معالجتها.

وقد تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة وثلاث فصول وخاتمة حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار المنهجي للدراسة والذي إستهلناه بمقدمة للفصل ثم يليها الإشكالية، تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، إضافة إلى أسباب إختيارنا لهذا الموضوع الذاتية منها والموضوعية إضافة إلى الأهداف التي سنحققها من خلال هذه الدراسة وأهمية الدراسة مع توضيح الدراسات السابقة ومصطلحات الدراسة وينتهي بخلاصة الفصل .

أما الإطار النظري فقد تم تقسيمه إلى فصلين

**الفصل الاول بعنوان: أساليب وطرق التدريس**

**الفصل الثاني بعنوان: التكوين والجودة في التعليم العالي**

أما الاطار التطبيقي فقد خصصناه للدراسة الميدانية حيث تضمن التعريف بمكان الدراسة والتذكير بأهم الإجراءات المنهجية للدراسة، جدول البيانات وتحليلها، إضافة إلى أهم النتائج المتوصل إليها ووضع إقتراحات.

## 1. الإشكالية:

تعتبر الجامعة في أي مجتمع مؤسسة محورية لا غنى عنها فهي المؤسسة التعليمية والتكوينية العليا التي تتولى تخريج الاجيال لتولي وظائف مختلفة تسير بها شؤون المجتمع وتوفر حاجياته وتحقق مصالحه وبها يضمن استمراره ويحفظ وجوده ولذلك تعتنى مختلف الدول في العالم ببناء الجامعات وتيسير أسباب التحاقهم بها وتوفير خدمات ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها للتمكن من الانتظام في الدراسة والتفرغ للتكوين والبحث العلمي ولقد اهتمت الدولة الجزائرية بتوفير التكوين الجامعي للطلبة من خلال بناء جامعات في مختلف المدن وتوفير أساتذة ذوي رتب ودرجات علمية لضمان تكوين جيد للطلبة والباحثين ولم يتوقف مسار اهتمام الدولة بتوفير التعليم الجامعي بل إزداد وتصاعد ليشمل أساليب وطرائق تدريسية من أجل تحقيق السير الحسن للعملية التعليمية ومن العوامل التي تؤدي إلى نجاح التعليم أو فشله هو الأسلوب المتبع من قبل الأستاذ الجامعي في توصيل المحتوى للطلبة من خلال عملية التدريس حيث أن الأسلوب التدريسي يساعد على تنمية المهارات للطلبة وتختلف أساليب التدريس باختلاف المحتويات المقدمة للطلبة حيث تتنوع ما بين الأساليب القديمة كالمحاضرة والأساليب الحديثة كالتعليم الإلكتروني ونظرا لقلّة ومحدودية الدراسات التي تناولت موضوع بحثنا إرتأينا أن نختار هذا الموضوع من أجل التعرف على أساليب التدريس المتبعة في جامعة قلمة وكفاءتها في تحقيق جودة التكوين حيث يتمحور تساؤل بحثنا حول :

✓ ما مدى فاعلية أساليب التدريس في تحقيق جودة تكوين الطالب الجامعي من وجهة نظر طلبة شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة؟

## 2-تساؤلات الدراسة :

-هل أساليب التدريس المتبعة في جامعة 8ماي 1945تحقق جودة التكوين العلمي للطالب ؟

-هل طرق التدريس المستخدمة من طرف هيئة اعضاء التدريس بجامعة 8ماي 1945تحقق جودة التكوين العلمي للطالب ؟

-ماهي معوقات تحقيق جودة التكوين العلمي للطالب؟

## 3-فرضيات الدراسة :

-تحقق اساليب التدريس المتبعة بجامعة 8ماي 1945لجودة التكوين العلمي للطالب.

-تحقق طرق التدريس المتبعة بجامعة 8ماي 1945 لجودة التكوين العلمي للطلاب.

-هناك معوقات متعددة تواجه تحقيق جودة التكوين العلمي للطلاب.

#### 4-أسباب اختيار الموضوع:

- أسباب ذاتية:

• الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.

• ترك المذكرة كمرجع يستفاد منه الطلبة .

• محاولة التعرف على اساليب التدريس بالمرحلة الجامعية.

- أسباب موضوعية:

• موضوع ضمن تخصص الباحث .

• الهدف المحوري لرسالة التكوين الجامعي المرتبط بتنمية الرصيد المعرفي والعلمي للطلبة .

• نحن كطلبة سنة ثانية ماستر حاولنا ابراز اهمية دراسة التكوين في مجال تخصصنا الذي رأيناه

يحتاج الى بعض المراجعات النهائية في جودة التكوين واساليب التدريس.

#### 5-أهداف اختيار الموضوع:

تهدف دراستنا إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. إبراز فاعلية أساليب التدريس في جودة التكوين العلمي للطلاب.

2. تقييم الأساليب التدريسية من وجهة نظر الطلبة.

3. إبراز الأساليب التدريسية الأكثر استخداما في الجامعة الجزائرية وبالأخص جامعة 8 ماي 1945

قائمة.

#### 6-أهمية الموضوع:

تستمد دراستنا أهميتها من طبيعة الموضوع المتناول وهو " أساليب التدريس وأثرها في جودة

التكوين العلمي للطلاب "، حيث تعتبر أساليب التدريس من المكونات الهامة للعملية التعليمية، ونجاح

أو فشل عملية التدريس يعتمد بشكل كبير على نوعية وطبيعة الطريقة المتبعة من قبل الأستاذ

الجامعي لذا حاولنا التعرف على أهم الأساليب التدريسية المتبعة بالجامعة من وجهة نظر الطلبة.

كما أن قيمة الأستاذ الجامعي ودوره في عصر المعلومات تتجلى في قدرته على إعداد طالب مؤهل ومدرب ومزود بمهارات التعلم الذاتي وكيفية التعامل مع المعلومات المتاحة وإختيارها وتنظيمها مما ينمي ثقة الطالب بذاته ويجعله فاعلا في المجتمع .

وترجع أهمية دراستنا أيضا في كون أساتذة التعليم الجامعي وبالأخص شعبة علم المكتبات لهم تأثير في جودة التعليم والتكوين العلمي للطالب.

#### 7-الدراسات السابقة:

يتعين على الباحث الذي يرغب في بدء مشروع بحثي أن يقوم بالاطلاع على الدراسات السابقة التي أجريت في نفس المجال والتي تعد أساسا للموضوع البحثي المقترح إذ تكمن أهميتها في معرفة أهم البحوث السابقة والمشابهة لموضوع البحث وتقديم حوصلة لها وأهم ما توصلت إليه هذه البحوث وهذا ما سنتطرق له في هذا العصر هو تبيان أهم الدراسات المشابهة لدراستنا الحالية والمتمحورة حول أساليب التدريس ودورها في جودة التكوين العلمي للطالب.

- دراسة شيراز محمد الطرابلسية<sup>1</sup> سنة 2011 تحت عنوان "إدارة جودة الخدمات التعليمية في مؤسسات التعليم العالي" وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توفر وتطبيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي كمؤشرات على جودة الخدمات التعليمية وعلى أداء المؤسسات في ظل وجود هيئة وطنية للاعتماد الأكاديمي إستنادا على آراء عينة ممثلة من أعضاء الهيئة التدريسية وطلاب الدراسات العليا في الجامعات الحكومية السورية.
- دراسة كريم مراد<sup>2</sup> تحت عنوان التكوين في علم المكتبات ومدى التلاؤم مع الممارسة الميدانية مدينة قسنطينة نموذجا يحاول من خلال هذه الدراسة إبراز اهم النقائص الموجودة في التكوين الجامعي والمشاكل التي تواجه الطلبة حيث حاول سد الثغرات باستعراضه جملة من المقترحات تهدف للرفع من مستوى التكوين العالي وبالتالي ضمان مستوى لائق من الجودة.

<sup>1</sup> محمدالطرابلسي،شيراز.إدارة جودة الخدمات التعليمية والبحثية في مؤسسات التعليم العالي.ط1.عمان:مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،2011.

<sup>2</sup> كريم،مراد.التكوين في علم المكتبات ومدى التلاؤم مع الممارسة الميدانية:دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة. مذكرة لنيل شهادة ماستر.تكنولوجيا المعلومات.جامعة قسنطينة،2015.

- دراسة مروة أحمد: <sup>1</sup>سنة 2001 مجالات تطبيق جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية تهدف هذه الدراسة إلى إستطلاع وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية حول المجالات التي يجب ان يتم فيها تطبيق جودة التعليم العالي. تكونت عينة الدراسة من 233 عضو هيئة تدريس إختبرت باستخدام طريقة عشوائية حيث قامت الباحثة بتصميمها شملت 72 فقرة توزعت على خمسة مجالات وهي الطلبة، أعضاء الهيئة التدريسية العملية التعليمية والمنهاج التعليمي كان الأقوى في وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في مجالات تطبيق جودة التعليم العالي.

• ندى علي سالم الهويد: <sup>2</sup>سنة 2013 مساهمة عضو هيئة التدريس في رفع جودة التعليم العالي دراسة ميدانية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطلبات في جامعة أم القرى تهدف إلى التعرف على درجة مساهمة عضو هيئة التدريس في رفع جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، مجتمع وعينة الدراسة يتكون من أعضاء هيئة التدريس والطلبة وكانت العينة النهائية للدراسة 164 عضو هيئة تدريس و446 طالبة إستخدمت الإستبانة أداة لجمع المعلومات وقد تكونت من ست محاور، تفعيل مصادر التعليم والتعلم، تطوير أداء عضو التدريس، التأثير على الطلاب

<sup>1</sup> أحمد، مروة. مجالات تطبيق جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء. مذكرة لنيل ماستر. إرشاد وتوجيه. جامعة مسيلة: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، 2016.

<sup>2</sup> علي سالم الهويد، ندى. مساهمة عضو هيئة التدريس في رفع جودة التعليم العالي: دراسة ميدانية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطلبات جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.

## 8-مصطلحات الدراسة:

- الطالب: شخص سمحت له كفاءته بالانتقال من مرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية تبعاً لتخصصه بواسطة شهادة تؤهله لذلك.
- التكوين: عملية مستمرة قصد تعديل السلوك من مستوى لآخر.<sup>1</sup>
- التدريس: كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها الأستاذ في موقف تدريسي معين وكافة الإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلمين علي تحقيق الأهداف.<sup>2</sup>
- أساليب التدريس الجامعي: أساليب تتضمن بيئة التعلم والتي يستخدمها العضو في تحسين أسلوبه التدريسي قولاً وفعلاً بعرض تحقيق قدر أكبر من الأهداف التعليمية لدي الطلاب بأقل وقت وجهد.<sup>3</sup>
- التكوين الجامعي: عملية تعليمية متخصصة يتفاعل فيها الأستاذ الذي يمتلك برامج دراسية ووسائل تعليمية مع طالب يمتلك قدرات معينة تترجم بعد فترة زمنية بشهادة جامعية تسمح له بتحقيق طموحاته المعرفية والعملية في اطار تنمية وتطور المجتمع.<sup>4</sup>
- طرق التدريس: مجموعة من الخطوات والإجراءات والممارسات المقصودة التي يؤديها الأستاذ مع طلبته لتحقيق أهداف التعليم بأيسر السبل وأقل وقت، وهي تضم العديد من الأنشطة والأساليب المختلفة<sup>5</sup>
- الجودة: مجموعة النشاطات التي تضعها منظمة ما قصد تأمين وجودها من جهة وتلبية إحتياجات المستفيدين من أخرى<sup>6</sup>

<sup>1</sup> زياد،نجاة. التكوين واستراتيجية تسيير المهارات التسعيرية لدى إطارات شركة سوناطراك، أطروحة لنيل دكتوراه. علم النفس. جامعة وهران، 2010-2011.ص.12.

<sup>2</sup> عناب،جهد..طرق التدريس المتبعة بالجامعة:دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي.مذكرة لنيل شهادة ماستر.إدارة وتسيير التربية.جامعة أم البواقي:العربي بن مهيدي،2016-2017.ص.23.

<sup>3</sup> دخيخ،بأحمد.صلاح.أساليب التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.3يناير.العلوم التربوية، العدد الأول،ص.17.

<sup>4</sup> العيادي،أحلام. التكوين الجامعي و تحديات نظام الجودة. مذكرة ماستر في علم الاجتماع.تنظيم وعمل.جامعة قالمة:جامعة8ماي 1945، 2013-2014.ص.10.

<sup>5</sup> أحمد شاهين، سعاد. طرق التدريس تكنولوجيا التعليم. طنطا:دار الكتاب، 2011. ص.55.

<sup>6</sup> بن حاوية،بمينة.جودة الخدمات المعلوماتية وتلبية إحتياجات المستعملين:المكتبات المركزية للمركز الجامعي بمعسكر نموذجاً.مذكرة لنيل شهادة ماجستر. تسيير أنظمة المعلومات والثوثيق.جامعة وهران:كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية،2007-2008.ص.58.

الإطار النظري

الفصل الأول : أساليب وطرق التدريس

## تمهيد الفصل:

شهد ميدان التعليم تطوراً كبيراً خلال الآونة الأخيرة وهذا التطور انعكس على الطرائق التدريسية المستخدمة والأساليب والوسائل المعتمدة وهذا نتيجة للتطور الحاصل في جميع مرافق الحياة حيث تعد الأساليب التدريسية إحدى المحاور الأساسية لعملية التدريس فهي تلك العلاقات التي تنشأ بين الأستاذ والطالب والتي تؤثر إيجاباً أو سلباً في تحقيق الأهداف الموضوعية، كما تعتبر طريقة التدريس الوسيلة الأساسية التي من خلالها يوصل الأستاذ المحتوى التعليمي للطلبة بطريقة محفزة على عملية التعلم، وهذا ما سنتطرق إليه بالتفصيل في هذا الفصل:

## 1. أساسيات أساليب التدريس:

## 1.1. تعريف أساليب التدريس:

- هو مجموعة القواعد والضوابط والكيفيات التي تؤدي بها، أو كل ما يتبعه الأستاذ من أجل توظيف طريقة التدريس بفعالية تميزه عن الأساتذة الآخرين الذين يستخدمون الطريقة نفسها وعلى هذا الأساس فإن الأسلوب يرتبط بالمدرس وسماته الشخصية.<sup>1</sup>
- مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يقوم بها الأستاذ لتساعده في تحقيق الأهداف التعليمية.<sup>2</sup>
- مجموعة من الممارسات التدريسية والسلوك التعليمي وكل ما يقوم به الأستاذ من حركات وإيماءات ونبرة صوت لتنفيذ عملية التدريس، بما يمكن الطلبة من إكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات والإتجاهات والقيم.<sup>3</sup>

## 2.1. أنواع أساليب التدريس يمكن تلخيصها فيما يلي :

## - 1.2.1 أساليب التدريس المباشرة:

يعرف أسلوب التدريس المباشر بأنه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء وأفكار الأستاذ الذاتية (الخاصة) وهو يقوم بتوجيه عمل الطالب ونقد سلوكه، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام الأستاذ للسلطة. حيث نجد أن الأستاذ في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد

<sup>1</sup> مرابط، مسعود. طرائق وأساليب التدريس. نشاط بدني رياضي. أم البواقي، 2017. ص.9.

<sup>2</sup> دخيخ، أحمد. صلاح. أساليب التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات. 3 يناير. العلوم التربوية، العدد الأول، ص.14.

<sup>3</sup> كحول، فاتح. إتجاه الطلبة نحو أسلوب التدريس للأستاذ الجامعي: دراسة إستكشافية على عينة من طلبة جامعة ورقلة. مذكرة لنيل شهادة ماستر إرشاد وتوجيه. جامعة ورقلة قاصدي مرباح: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، 2013-2014، ص9

الطلبة بالخبرات والمهارات التعليمية التي يرى هو أنها مناسبة، كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفقا لإختبارات محددة تستهدف منها التعرف على مدى تذكر الطلبة للمعلومات التي قدمها لهم، ويبدو أن هذا الأسلوب يتلاءم مع طرق التدريس خاصة طريقة المحاضرة والمناقشة المقيدة .

### 2.2.1 أسلوب التدريس غير المباشر:

-يعرف بأنه الأسلوب الذي يتمثل في إمتصاص آراء وأفكار الطلبة مع تشجيع واضح من قبل الأستاذ لإشراكهم في العملية التعليمية وكذلك قبول مشاعرهم.

-يسعى الأستاذ في هذا الأسلوب الى التعرف على آراء ومشكلات الطلبة ويحاول تمثيلها، ثم يدعو الطلبة إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، ومن الطرق التي يستخدم معها هذا الأسلوب طريقة حل المشكلات وطريقة الإكتشاف الموجه.<sup>1</sup>

### 3.1. أهداف أساليب التدريس:

- التعرف على أساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة.
- الإختيار الأنسب لطرائق وأساليب التدريس.
- تحليل السلوك التعليمي للمتعلم أثناء الدرس.
- التعرف على أساليب التدريس العامة والخاصة.
- التعرف على طرق نقل المعارف الى الطلبة.
- الإستخدام الأنسب للوسائل التعليمية وصولاً إلى الوفاء برغبات وحاجات الطلبة.
- تمكين الأستاذ من فهم خصائص المتعلم ومراحل نموه وبالتالي مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب
- مساعدة الأستاذ على تحليل السلوك التعليمي للمتعلم أثناء حدوثه.<sup>2</sup>

### 4.1 عوامل إختيار أسلوب التدريس :

هنالك العديد من العوامل التي تؤثر في اختيار أسلوب التدريس دون غيره، منها ما يأتي :

✓. مستوى الإعداد المهني للأستاذ وقدرته على التنفيذ الدقيق لخطوات الدرس.

<sup>1</sup> هيثم صالح، إبراهيم، طرائق وأساليب التدريس الحديثة، ط1. الأردن: دارالرضوان للنشر والتوزيع، 2018، ص.52.

<sup>2</sup>مرابط، مسعود. مرجع سابق، ص.16.

- ✓ موضوع الدرس عامل مهم في تحديد طريقة التدريس
- ✓ الأهداف المحددة للدرس .
- ✓ الإمكانيات المتوفرة في الجامعة والوسائل التعليمية المتاحة.
- ✓ مستوى نضج المتعلمين وقدراتهم وإستعدادهم .
- ✓ الزمن المتاح والإمكانيات المتوفرة .
- ✓ القراءات الخارجية للمعلم ومتابعته للمستجدات في مجال التدريس والتخصص.
- ✓ عمر الطالب وخبراته السابقة ومحتواه العقلي قدرات الأستاذ وإستعداداته في تنفيذ الدرس.<sup>1</sup>

## 2- ماهية طرق التدريس:

### 1.2. تعاريف طرق التدريس:

- إجراءات يخططها القائم بالتدريس مسبقا بحيث تعينه عن تنفيذ التدريس في ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنمها, وبأقصى فاعلية ممكنة.<sup>2</sup>
- الطريقة التدريسية هي مجموعة من الخطوات التي يتبعها الاستاذ أثناء تدريس و تحقق له تقديم أفضل للدرس وسرعة فهمه و استيعابه من طرف طلبته.
- جملة من الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها الأستاذ لتوصيل محتوى المادة الدراسية للمتعلم ,او هي توجه فلسفي يتكون من عدة فرضيات متسقة ومترابطة متعلقة بطبيعة المادة وتعليمها ,وتبدو اثارها على ما يتعلمه الطلاب فهي وسيلة الاتصال التي يستخدمها الأستاذ من أجل إيصال اهداف الدرس إلى طلابه.

### 2.2 أنواع طرائق التدريس الجامعي.

هناك أنواع عديدة ومتنوعة من طرق التدريس جاء بها الباحثون والمختصون ,حيثان هناك طرائق مجربة ومختبرة لتحسين الجو التعليمي ,وإثراء وإكتساب وفهم التعليم ,تتمثل فيمايلي :

#### 1.2.2 طرائق التدريس القديمة:

#### • طريقة المحاضرة:

<sup>1</sup> بوغالية,فايزة.طرائق وأساليب التدريس.نشاط بدني رياضي .جامعة الشلف حسيبة بن بوعلي ,2019-2020.ص.17.

<sup>2</sup> عبد الله ، سامية. محمود ,محمد. استراتيجيات التدريس الأسس النماذج والتطبيقات.الامارات:دار الكتاب الجامعي ,2015.ص.38.

تعتبر طريقة المحاضرة أو (الإلقاء) من أقدم وأكثر طرق التدريس الجامعي شيوعاً و الأوسع إنتشاراً والأكثر إستخداماً و يكاد لا يخلو التدريس في الجامعة من المحاضرة أو الإلقاء المباشر وفي أسلوب المحاضرة يقع على عاتق الاستاذ والأنشطة التي تشتمل عليها ، في حين يكون دور الطالب الإستماع والمشاركة إذا دعت الضرورة.

وهناك أنواع كثيرة من أنماط المحاضرة وهي:

- المحاضرة الرسمية أو اللفظية المجردة: وفيها يلقي المحاضر محاضرتَه بأسلوب خطابي مباشر دون إتاحة الفرصة لأسئلة أو مشاركة في المناقشة أثناء المحاضرة.
- المحاضرة السؤال: وفيها يطرح الطلاب عدد من الأسئلة والتوقع ضمن مادة المحتوى ، ويجب عنها المحاضر ويشرحها أمامهم.
- محاضرة الإلقاء مع الطباشير: وهي الأكثر شيوعاً من بين كل الأنماط وفيها يستعين المدرس بالطباشير والسيورة لشرح الغامض من الدرس بالرسومات أو الكتابة.
- محاضرة النقاش: وفيها تتاح الفرصة للطلاب للمناقشة وإبداء الرأي.
- محاضرة العروض التوضيحية: ويستخدم هذا النمط لعرض بعض المعلومات العلمية المخبرية مثل التشريح أو كيفية تشغيل بعض الأجهزة.
- المحاضرة التطبيقية: وفيها يعطى المدرس المادة العلمية من خلال التطبيق في القاعة أو المختبر أو في الورشة التعليمية أو في الميدان أو الحقل كما في ميادين العلوم والفنون والموسيقى.
- محاضرة التسميع: وفيها يكلف بعض الطلبة بتسميع المواد المراد تسميعها كما في تحفيظ القرآن الكريم والآداب.
- المحاضرة المدعمة بالوسائل التعليمية: وفيها يتم عرض المحاضرة وتقديمها بإستخدام العرض البصري والصوتي بشكل متزامن.

#### • طريقة المناقشة:

طريقة المناقشة والتعليمية في هذا الأسلوب على التفاعل والمشاركة في الحديث بين المعلم والمتعلمين فهي تتيح فرصة إبداء الرأي سواء بالموافقة أو الرفض أو حتى الإستماع ، وتعد من طرق التدريس التي تملأ الصف بالحيوية والنشاط وتبعده عن الملل.

من مزاياها :

- مساعدة المتعلمون على زيادة فهم المعلومات التي تم تدريسها.
  - إثارة إهتمام المتعلمين للموضوعات الجديدة التي تمس حياتهم.
  - مساعدتهم على التعليم مع بعضهم وتشجيعهم على إبداء الرأي والنقد والمبادرة والتعبير عن النفس.
  - مساعدتهم على العمل الجماعي بروح الفريق لحل المشكلات وزيادة قوة الترابط فيما بينهم.
- طريقة الندوة (الحلقة):

وفي هذه الطريقة يوزع الأستاذ على الطلاب موضوعات مادة في المحاضرة الأولى ويتم تحديد الوقت والتاريخ الذي سيقدم فيه الطالب أو مجموعة الطلاب الموضوع المخصص للسمنار وذلك بغرض الإعداد والعرض والمناقشة من قبل الطلاب جميعهم . هذا النوع من طرق وأساليب التدريس شائع بصفة خاصة في التعليم الجامعي على مستوى الدراسات العليا ( الماجستير والدكتوراه ).

● طريقة الإستقصاء:

وهذا الأسلوب من أكثر الطرق فاعلية في تنمية التفكير وتعلمه فهو يجعل الطالب يفكر، مستخدماً معلوماته في عملية التفكير أي يدرس الأستاذ فكرياً وعملاً كمادة وطريقة وليس كمادة معرفة الغرض منها النجاح.

من مزايا هذه الطريقة:

1. تشجع على البحث العلمي والتنقيب والتقصي والإكتشاف.
2. تهتم بتنمية المهارات الفكرية والعمليات العقلية لدى الطالب<sup>1</sup>.

2.2.2 طرائق التدريس الحديثة :

● طريقة التعلم الذاتي:

في هذه الطريقة يأتي التدريس عن طريق نشاط الطالب نفسه وتفاعله مع الموقف التدريسي يكون الطالب أكثر تحملاً لمسؤولية تعلمه ويفضل أن يكون الطالب قد تدرب على طرائق أخرى كالتدريب

<sup>1</sup> أبشر الأمين عثمان، هاجر. طرق وأساليب تدريس الموسيقى بكليات التربية بالجامعات السودانية= the ways and methods of teaching music to the education faculties of the sudanese universities /جامعة السودان. كلية الدراسات العليا للعلوم والتكنولوجيا 2016، ص.26.27.28.29.

والأسلوب التبادلي، فهذه الطريقة تصلح مع الطلاب ذوي خبرات جيدة فلا يصلح استخدامه مع الطلاب أقل خبرة، والسبب أن العمل مع هذه الطريقة تتطلب من الطالب إتخاذ قرار بالتغذية الراجعة وقرارات التنفيذ، وبذلك يصبحون أكثر اعتماد علي أنفسهم في معرفة مالا لا يجب ان ينجز عند أداء العمل.

#### • طريقة التعليم التعاوني:

يصنف التعليم التعاوني على أنه من الطرق التدريسية التي تسعى إلى تعزيز وتشجيع التعاون والتفاعل بين الطلاب وإزالة نزعة التنافس القائمة بينهم التي لا تؤدي في الغالب الى نتيجة إيجابية.

#### • طريقة التعليم الإلكتروني:

إن هذه الطريقة تقوم على استخدام أليات الإتصال الحديثة كالحاسوب وبرمجياته وشبكة الأنترنت وماتحمله من مصادر المعلومات والصور و الأشكال ومكتبات إلكترونية، هذه الطريقة تعتمد على أسلوب الوسائط الإلكترونية في التواصل بين المعلمين والمتعلمين عبر الحواسيب كما هو الحال في الدروس والكتب الإلكترونية دون الحاجة إلى المدرسة أو قاعدة الدرس أو وجود استاذ.

#### • طريقة حل المشكلة:

الإنسان يتعلم عن طريق حل المشكلة، حيث أنه يواجه كثير من المواقف يصعب فهمها أو تعديلها وهو في سبيل معرفته لها يقوم بعدة محاولات لإكتشاف الحل، حيث يعتمد الطالب على وسائل مختلفة من مراجع وزيارات ومقابلات لإهتداء إلى الحل. فهو يقوم بتحليل المشكلة وتنظيم خطة العمل وتبويب النتائج وتلخيصها وتعتمد طريقة حل المشكلة على تنمية التفكير خلال المناقشة مع توفير المناخ المناسب للمشاركة والحوار<sup>1</sup>.

#### 3.2. معايير اختيار طرق التدريس:

إن اختيار طرق التدريس لا يتوقف علي مدى تفضيلها من طرف المدرس، وإنما يتحدد من خلال معايير لا بد من مراعاتها :

#### • طبيعة الهدف التعليمي:

<sup>1</sup> عناب، جهاد.. طرق التدريس المتبعة بالجامعة: دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي. مذكرة لنيل شهادة ماستر. إدارة وتسيير التربية. جامعة أم البواقي العربي بن مهيدي، 2016-2017. ص. 42.43.45.46.

ترتبط كل مادة تعليمية بعدد من الأهداف التربوية والسلوكية فمثلا إذا كان الهدف إدراكيا فقد يستخدم المدرس طريقة التدريس إدراكية مثل المحاضرة إما إذا كان الهدف ذا طبيعة شعورية فإن طريقة التدريس هي طريقة المناقشة والحوار.

#### • طبيعة المادة الدراسية:

فعلى المدرس إن يدرك طبيعة المادة المدرسة وأن تكون له خلفية في هذا المجال حتى يتمكن من إيصال المعلومة إلى طلابه.

#### • الوسائل التعليمية:

إن عدم توفر الوسائل التعليمية بشكل جيد ومتنوع يحول دون استخدام طرائق معينة, لذا فإن نقص الوسائل يؤدي إلى تعطيل الجهود لأن استخدام الوسائل في التدريس يرتبط ارتباط وثيق بشخصية المدرس ومدى إقتناعه بعمله.<sup>1</sup>

#### • توفر الوقت لتحقيق الهدف التعليمي:

إن العامل الذي يجب أخذه بعين الإعتبار عند إختيار طريقة التدريس الملائمة هو عامل الزمن, فإذا كان الوقت متوفر فإن أنسب الطرائق التدريسية هي التي يتفاعل فيها الأستاذ مع الطالب (كالمناقشة حتى يشارك كل واحد بأرائه وملاحظاته), وأما إذا كان الوقت ضيق فإن المدرس يلجأ إلى طريقة المحاضرة سامحا ببعض الوقت للأسئلة والمناقشة بين الحين والآخر.<sup>2</sup>

#### 4.2. أهمية طرائق التدريس الجامعي:

تعد الطريقة في التدريس من أهم عناصر العملية التربوية، إذ يتوقف عليها نجاح العملية وإختيار الطريقة يَمَكِّن المعلم من معالجة نواحي القصور في المنهج، وتحديد صعوبات التربية، والوقوف على نقاط الضعف والقوة. وهي وسيلة لتقويم الأستاذ، والكشف عن نقاطضعفه في هذه الطريقة. يقول

<sup>1</sup> دغة,محمد.كادي,الحاج.طرائق التدريس المعاصرة في التعليم الجامعي وعلاقتها بالحاسوب.الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات.مجلة العلوم

الإنسانية.2011, العدد السادس, ص.132.

<sup>2</sup>الأسود, الزهرة. الممارسات التدريسية الإبداعية للأستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية:دراسة ميدانية على عينة من أساتذة الجامعات الجزائرية. مذكرة لنيل دكتوراه. علوم علم التدريس. جامعة ورقلة قاصدي مرباح:كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية, 2013-2014,ص.35.

الدكتور محمود السيد: "إن لطريقة التدريس أهمية في تشويق الطالب وجذبهم نحو المادة واستساغتها وميولهم لها واستيعابها واستعمالها بصورة صحيحة.

وتنبع أهمية طرائق التدريس من الدور الذي تؤديه في تشكيل ما يرغب الأستاذ في إكسابه للطلبة من خبرات، ومعلومات، ومفاهيم. فكلما كان إختيار الأستاذ للطريقة مناسباً كانت نتائج التعلم أكثر إيجابية.<sup>1</sup>

• كما تستمد طرائق التدريس أهميتها عند الأحمـد ويوسف لتحقيقها ما يأتي :

- تحقيق الاهداف التربوية العامة.
- تحقيق الاهداف التربوية الخاصة.
- تمكين الأستاذ من رسم خطته السنوية .
- مساعدة الأستاذ على استخدام الوسائل التعليمية المختلفة.
- تسهيل عملية التدريس والانتقال من العشوائية الى الوضوح.
- تنظيم المنهاج التعليمي للطلاب , وفق خطوات وقوانين مضبوطة .
- تسهيل الحصول على المعلومات عند الطلبة .
- الإعتماد علي طريقة التدريس يساعد الأساتذة على تحقيق جميع الأهداف في دقة عالية.
- التنوع في طرق التدريس يساعد الأستاذ في تطوير مختلف قدراته ومهارات الطلاب .
- تمكن الأستاذ من تنظيم الدرس بشكل مترابط ومتناسق .

خلاصة الفصل:

<sup>1</sup> بنال يعقوب. طرق انتقال تعلمو التعليم في القران الكريمواراء المدرسين في تطبيقاتها العملية دراسة تحليلية. جامعة دمشق: كلية التربية، 2014-2015، ص 22.

في نهاية هذا الفصل يمكننا معرفة المفاهيم المرتبطة بأساليب التدريس من تفاعل وتواصل ؛ إضافة إلى بروز أهم أنواع أساليب التدريس، و جميع المدخلات التي تساهم في التكوين الأكاديمي للطالب الجامعي ؛ إضافة الى ذلك طرق التدريس التي تجعل الطالب يتأقلم و يتفاعل مع المواقف التعليمية و الكشف عن المعايير التابعة لهذه الطرق التدريسية ؛ و كل ما يتعلق بالإطار التدريسي.

## الفصل الثاني : التكوين والجودة في التعليم العالي

تمهيد الفصل:

يمثل التعليم الجامعي أهم المراحل التعليمية المتميزة في المجتمع ، ويعد الإهتمام به من أهم مظاهر التنمية الحضارية حيث أنه يقوم بمجموعة من الأدوار المهمة ، يمكن إجمالها في ثلاث مجالات رئيسية هي: نقل المعرفة من خلال التدريس، إنتاج للمعرفة من خلال الدراسة العلمية و خدمة المجتمع و البيئة.

من خلال هذه الأدوار يقوم التعليم الجامعي بإعداد القوة البشرية التي تخدم و تقود المستقبل،

وهنا تؤدي مؤسسات التعليم الجامعي المهام والأدوار المناطة بها بكفاءة عالية لذا لابد أن توفر لها الموارد والإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لكي تحقق جودة التكوين.

لذلك ظهرت توجهات نحو الإهتمام بجودة التعليم الجامعي وتكوين الطالب ووضعها في حدود أولوياتها إستنادا إلى أن التقدم و التحسين الواضح في الأداء الإقتصادي والإجتماعي في الدول مرهون بجودة التعليم فيه. وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

## 1.1. لمحة عن التكوين الجامعي:

## 1.1.1 تعاريف التكوين الجامعي:

- عبارة عن عملية تعديل إيجابي ذي اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من ناحية مهنية او وظيفية وهدفه إكتساب معرف وخبرات من أجل رفع المستوى، فهو وسيلة لإعداد الكفاءات المؤهلة للعمل الناجح والقابلة لتوظيف الفوري في الإطار المهني ليغير المستوى المعرفي من جهة بتنميته وتزويده بالمعارف المطلوبة ومستوى المهارات وكذلك السلوكيات.<sup>1</sup>

- عملية تعليمية متخصصة يتفاعل فيها أستاذ يمتلك برامج دراسية ووسائل تعليمية مع طالب يمتلك قدرات معينة تترجم بعد فترة زمنية بشهادة جامعية تسمح له بتحقيق طموحاته المعرفية والعملية في إطار تنمية وتطور المجتمع.<sup>2</sup>

- مجموعة من النشاطات والأوضاع البيداغوجية ووسائل التدريس، التي تهدف إلى تسهيل وتشجيع وإكتساب وتطوير المعارف والمهارات والسلوكيات للمشاركة في مهمة أو وظيفة.<sup>3</sup>

## 2.1 أنواع التكوين الجامعي:

## 1. حسب المدة الزمنية:

- أ. التكوين قصير المدى: يستهدف تنمية كفاءة العاملين وتبلغ مدة التكوين كأقصى حد ستة أشهر.
- ب. التكوين متوسط المدى: مدة الدراسة فيه من سنتين إلى ثلاث سنوات يشمل التكوين الزراعي والصناعي والخدمي.
- ت. التكوين طويل المدى: مدة الدراسة فيه من أربع سنوات فما فوق بحسب التخصص.

## 2. حسب المستوى المراد تحصيله:

<sup>1</sup> سالم، أسماء. مخرجات التكوين الجامعي المتخصص في السمع البصري وعلاقته بسوق العمل: دراسة مسحية على طلبة السمع البصري بجامعة محمد خضير بسكرة. مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال. إذاعة وتلفزيون. جامعة بسكرة محمد خضير: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2014-2015، ص.12.

<sup>2</sup> العيادي، أحلام. التكوين الجامعي وتحديات نظام الجودة. مذكرة ماستر في علم الاجتماع. تنظيم وعمل. جامعة قلمة: جامعة 8 ماي 1945، 2013-2014، ص.10.

<sup>3</sup> علالي، أمال. خليفي، كريمة. توجيه طلبة جذع مشترك نحو تخصص علم المكتبات بجامعة لونيبي علي بالعفرور نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة ماستر. إدارة المؤسسات الوثائقية. جامعة خميس مليانة: الجيلالي بونعامة، 2019-2020، ص.32.

التكوين المهني يتم في مراكز التكوين المهنية إعداد فئة العمال المهنيين الذين يمتلكون مهارات لازمة لمهنة معينة ويمكن هذا التكوين صاحبه من شغل منصب مهني في مؤسسات مختلفة وذات نشاطات متنوعة.

3. التكوين الفني أو التقني: يطلق عليه أحيانا التكوين المتوسط ويتم في المعاهد التكنولوجية والإدارية المتخصصة

4. التكوين التخصصي أو العالي: يتم في المعاهد والمدارس العليا والجامعات ويوفر لصاحبه قدر عال من المهارات العلمية والفنية والإدارية ويتحصل بموجبه المتكون على شهادات عليا كشهادة مهندس أو محاسب ويضمن له شغل منصب عامل مختص في المؤسسات المستخدمة.<sup>1</sup>

### 3.1 أهداف التكوين الجامعي:

يعد التكوين الجامعي الحلقة الأبرز في حياة الطالب الجامعية لما يكتسبه من أهمية بالغة في تحضير الطالب بصفة خاصة من الناحية العلمية والفكرية والثقافية والاجتماعية لمواجهة الحياة المهنية وعالم الشغل فهو المسؤول بشكل أو بآخر على مجموع المعارف والخبرات التي سيكتسبها الطالب طوال فترة الجامعة والتي تمكنه وتمهئته لممارسة مهنته وعلي العموم يمكن تلخيص أهداف التكوين الجامعي في ثلاث أهداف رئيسية تتمثل فيما يلي:

#### 1. أهداف تعليمية:

- يمكن التكوين الجامعي الفرد من إكتساب مهارات علمية وتقنية تتعلق بالمعرفة وكل ماله صلة بذلك من البحوث.
- الإنفتاح علي التخصصات المختلفة والمتنوعة.
- تطوير القدرة علي الفهم.

#### 2. أهداف إجتماعية:

<sup>1</sup> أقطي، رباب. التكوين الجامعي وعلاقته بكفاءة الإطار في المؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية بمكتب الدراسات التقنية والاقتصادية باتنة. مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع. تنظيم وعمل. جامعة باتنة الحاج لخضر: كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، 2008-2009 ص.35.

- تطوير المهارات الإجتماعية والقدرة علي التواصل تنشيط عملية التنشئة الإجتماعية بما يضمن صياغة وعي الطالب وتناول قضايا المجتمع ومشكلاته والعمل علي خدمة المجتمع وتنميته.

- الميل إلى الانفتاح وعدم الإنغلاق في الفكر والسلوك.

-بناء إتجاهات إيجابية للأبعاد الشخصية الحديثة المتميزة بقدرتها علي التفكير والإبداع والمبادرة والعمل والانتاج .

### 3.أهداف مهنية (تتعلق بسوق العمل):

- تخريج كوادر بشرية تملك المعرفة والعلم لممارسة العمل في المجالات والتخصصات المختلفة.
- تحضير الطلبة للإندماج في المحيط السوسيوومني.
- تلبية إحتياجات السوق من خلال تكوين الطالب في التخصصات المختلفة وحسب التوزيع الجغرافي المتخرجين.
- تحقيق التنمية من خلال تكوين طلبة ذوي كفاءات وخبرات وتطوير آليات التكيف مع ميدان الشغل.<sup>1</sup>

### 4.1. أركان التكوين الجامعي:

أركان العملية التكوينية: حتى تقوم المؤسسة الجامعية بالوظائف التي أنشأت من أجلها، فلا بد لها من أطراف فاعلة ومتفاعلة، تلك هي الأركان الرئيسية في العملية التكوينية وهي: هيئة التدريس، الطالب، الهيكل الاداري والتنظيمي، المقرر، الوسائل التعليمية' وأي تغيب لأحد هذه الأطراف معناه إختلال أركان هذه العملية، وبالتالي تراجع الجامعة عن الهدف الذي أسسها من أجله المجتمع.

#### 1.هيئة التدريس:

تعتمد الجامعة على مجموعة من الباحثين والدارسين، الذين لا يقتصرون على تلقين المعلومات الموجودة في الكتب للطالب فحسب، بل يتعاونون معهم على إكتشاف الطريق الامثل لإستخدام الوسائل العلمية،

<sup>1</sup> سوالبي، أسماء. برامج التكوين في علم المكتبات نظام ل م د في ظل التطورات التكنولوجية: جامعة الجزائر2 نموذجاً. مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم المكتبات. تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات. جامعة وهران 1 احمد بن بلة: كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، 2014-2015. ص.64.65.

ونجد الأستاذ الجامعي أيضا رجل إداري، توكل له مهمة إدارة مؤسسات التعليم العالي والجامعي، فنجدته رئيسا للقسم، أو عميدا لكلية أو عميدا للجامعة، ويشترط أن يكون من ذوي الرتب العالية، وقد تغلب على العامل بالتدريس الوظيفة الإدارية ولكنه يظل رسميا عاملا بالتدريس.

وعلى العموم يحظى الأستاذ الجامعية إضافة لما سبق بالعديد من المزايا نذكر منها على سبيل المثال:

- أنه يحظى بمكانة إجتماعية عالية في مجتمعه.
- يتمتع بالحرية الأكاديمية بالنسبة لما يقوم بتدريسه.
- يتعامل أستاذ الجامعة مع طالب ناضج فكريا وعقليا.
- تتاح أساتذة الجامعة فرص عديدة يستطيعون من خلالها تحسين مستواهم الاقتصادي والإجتماعي كالتكوين في الخارج، أو العمل كإستشاريين في بعض الهيئات الحكومية والخاصة، تأليف الكتب والمراجع الجامعية وغيرها.

ونظرا لهذه الإمتيازات وغيرها فإن ذلك كان سببا في إرتفاع وتطور هيئة التدريس في ، وهي نتيجة طبيعية للتطور الكلي الهائل في إعداد الطلبة، إلا أن ذلك نسبة ضعيفة لفئة الاساتذة من ذوي التأهيل العالي المطلوب للأشراف وعلى مستوى ما بعد التدرج أي درجة أستاذ وأستاذ محاضر.

## 2. الطالب:

الطالب الجامعي هو شخص له مستوى علمي يسمح له بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة، وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة، إذ أن للطالب الحق في إختيار التخصص الذي يتلاءم ورغبته، إذ يعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، فمن خلال التكوين الجامعي الذي يتلقاه خلال سنوات دراسته في الجامعة يتمكن هذا الأخير من تطوير قدراته وإستعداداته الشخصية، وتنمية مهارته بالمعرفة اللازمة في حياته العلمية والجامعية. إلا أن الطلبة أحيانا يتعرضون للفشل في دراستهم أو عدم القدرة على التكيف مع المناخ الجامعي الجديد وذلك لعدة أسباب:

- غياب التوعية التربوية حول أجواء وظروف الدراسة الجامعية في المراحل السابقة لها.

-ضعف الجانب الإعلامي التوجيهي في السنوات الجامعية الأولى حول الفروع المتاحة للطلاب، والإختصاصات التي يمكن أن يسجل بها.

ولتجاوز هذه العقبات وجب إحداث إصلاحات في كامل المنظومة التربوية بجميع مراحلها، كما يجب إحترام شخصية الطالب وإختياره لتخصصه الذي يرغب في دراسته لأنه جزء من شخصيته.

### 3. الهياكل الإدارية والتنظيمية:

-إن الهيكل التنظيمي لأي مؤسسة هو مجموعة القواعد والأجهزة التي يتم بواسطتها تحقيق أهداف التنظيم، ويمكن إعتبار الجامعة إحدى هذه التنظيمات المعقدة نسبيا، وذات ثقافة تنظيمية وأسلوب إداري خاصين لهما أثار على فعالية تسييرها. ففي إطار هذا الهيكل الإداري والتنظيمي تتحدد المهام والوظائف الخاصة بكل فرد في هذه المؤسسة من أبسط عامل إلى قمة هرم الهيكل (أساتذة، طلبة، إداريين، عمال...) وأي اختلال أو غموض في هذه المهام فإن ذلك ينعكس على العملية التكوينية ككل، ويعتبر نجاح المؤسسة الجامعية والعملية التكوينية مرهون بوجود إطارات إدارية متخصصة وهيكل تنظيمي محكم ومرن وأفراد واعية، بدون إخلال بالوحدة العضوية بين الجهازين الإداري والتعليمي، اللذان يساهمان معا في تحسين المردود ورفع الإنتاجية في المؤسسة الجامعية.<sup>1</sup>

### 4.المقرر:

يعتبر من أهم عناصر العملية التكوينية، لذلك فالإهتمام بإعدادها وتنظيمها يزيد من فعالية هذه العملية، وقد نرجع بعض أشكال ضعف مستوى البرنامج الجامعي إلى عدم قدرة المحاضرين الجامعيين على إتخاذ القرار الصحيح إما بسبب ولائهم للبرامج الموجودة أو بسبب الخوف من كشف نقاط الضعف التي من شأنها المساس بحياتهم المهنية، كما نجد نقص الكتب المنهجية التي تتضمن مواضيع لها صلة بالمقررات، أو نجد لغة الكتب ضعيفة بالنسبة للطلبة من وقت لآخر نتيجة للتطورات العلمية -الاهتمام بالمقررات التي تساعد على توجيه الطالب بإعطائه وقتا لبحث، بالابتعاد عن التلقين في سبيل تكوين فعال.

- ضرورة ملائمة توزيع ساعات المحاضرات لتغطية للمقررات، حيث أثبتت الدراسة أنه استحالة على الطالب الجلوس والمتابعة لفترات طويلة حيث يتعرض لإجهاد عقلي وجسمي .

<sup>1</sup> جلول، أحمد. بعض مشكلات التكوين الجامعي بالجزائرالحلول والاقتراحات.مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.2017.العدد23،ص.20-21.

- ضرورة إعطاء حجم ساعي لمواد التخصص الأساسية أكثر من المواد الأخرى

### 5. الوسائل التعليمية :

تعرف على أنها كل أداة يستخدمها المدرس في تحسين عملية التعليم والتعلم، وتوضيح معاني كلمات الدرس، وتدريب الطلبة على المهارات ومنه فإن الوسائل التعليمية هي تلك الأدوات التي يلجأ إليها الأستاذ لتوصيل المعلومات إلى أذهان الطلبة، فتجدهم يركزون من أجل الإستيعاب أكثر، فهي تلعب دورا أساسيا في تحصيل المعلومات .

- أنواعها:

#### • الكتب المدرسية :

تختلف الكتب المدرسية في درجة وضوحها، كما تلعب دورا أساسيا في عملية التكوين ونقصها يؤثر سلبا على المردود المعرفي للطالب الجامعي، وقد يجد بعض الطلبة صعوبة في تعلم جزء من المقرر فيلجؤون إلى استعمال الكتب لتوسيع معارفهم، حيث نلاحظ عجز المكتبة الجامعية كما ونوعا على توفير المراجع في مجال التخصص، وان وجدت فلا تخرج عن كونها كتباً قديمة.

#### • الرسوم البيانية:

وسيلة التعبير عن الحقائق الكمية في صورة مرئية، فمثلا: يستعين الأستاذ في العلوم الإجتماعية بالرسوم البيانية التي تتمثل في الإحصائيات والجداول والمنحنيات والدوائر النسبية، للتعبير عن جوانب ومعطيات كمية مثلا: ظاهرة الطلاق أو الإنتحار تتطلب إستخدام منحنيات ودوائر نسبية لتوضيح نسبة الارتفاع والانخفاض في سنوات معينة.

#### • الوسائل السمعية البصرية:

تتمثل هذه الوسائل في المواد المبرمجة، والأفلام، والإذاعة، والإعلام الآلي، وكل الوسائل التي تساهم في تطوير القدرات العقلية والحسية والإدراكية للمتعلم وخاصة الأنترنت التي أصبح لها دورا هاما في مجال البحث العلمي فمن خلال المكتبات الإلكترونية يتاح لجميع الطلاب والمدرسين الوصول إلى المعلومات في أي وقت وفي أي مكان، وبالتالي يتجاوزون النمط التقليدي من التعليم حيث يمكن أن

يتحقق التفاعل الحي بينهما عن طريق المقابلة الشخصية وجها لوجه أو عن طريق الوسائط  
الإلكترونية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> هارون، أسماء. دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية: تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام lmd. رسالة ماجستير في علم الاجتماع. تنمية الموارد البشرية. جامعة قسنطينة منتوري: كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، 2009، 57-2010، 58-59.

## 2. مدخل عام حول الجودة في التعليم العالي:

## 1.2. تعاريف الجودة في التعليم الجامعي:

يعرفها الباحثين على انها:

- أسلوب متكامل ، يطبق في جميع الفروع والمستويات التعليمية، ليوفر للأفراد وفريق العمل الفرصة لإرضاء الطلبة والمستفيدين من عملية التعليم والبحوث الجامعية ، وتعد تمييز وقياس ومحاولة إشباع الطلبة الحاليين والمرقبين عن طريق أليات البدء من المجتمع وحاجاته ورجوعا علي الأدوار والمهام الواجب تنفيذها لتحقيق تلك الأهداف.<sup>1</sup>
- عملية استراتيجية إدارية تركز على مجموعة من القيم وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي تتمكن في إيطارها توظيف مواهب العاملين وإستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي لتحقيق التحسن المستمر للمنظمة.<sup>2</sup>
- هي كل ما يؤدي إلى تطوير القدرات الفكرية عند الطلاب وتحسين مستولى الفهم والإستيعاب لديهم .ومهاراتهم في حل القضايا والمسائل وقدراتهم على توصيل المعلومة بشكل فعال ،والنظر في الأمور من خلال ما تعلموه ويدرسونه حاليا.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عميرة، أسماء. إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي: دراسة حالة جامعة جيجل. مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير. تسيير الموارد البشرية. جامعة قسنطينة 2:كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2012-2013، ص.55

<sup>2</sup> عديب، سليم. دور ادارة الجودة الشاملة في تطوير مؤسسات التعليم العالي :دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير. تسيير استراتيجي. جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 201-2018. ص33

<sup>3</sup> الترتوري، محمد عوض. جويحات، أغادير عرفات. إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات ط.الأردن: دارالمسيرة للنشر والتوزيع، 2006ص113

## 2.2 مبررات تطبيق الجودة في التعليم العالي:

تعددت الأسباب التي دفعت بمؤسسات التعليم العالي، إلى الأخذ بمبادئ الجودة والحرص على التطبيق الناجح لها، بعد أن كان تطبيقها ينحصر على القطاع الصناعي فقط، ومن بين تلك الأسباب نذكر:

- نقص نصيب المؤسسات الوطنية من السوق العالمي بسبب مواردها البشرية.
- سيادة ظاهرة البيروقراطية الإدارية المتمثلة بالمركزية الحادة، والتفرد في صناعة القرار من قبل الإدارة الجامعية، وغياب المشاركة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية والطلابية في عملية صنع القرار.
- إرتفاع معدلات البطالة نتيجة زيادة عرض خريجي الجامعات عن طلب سوق العمل، فالإنتاج لا يوفر عدد الوظائف الكافية والمناسبة للمخرجات التعليمية، أو العكس.
- العجز التعليمي والمقصود به الاستثمار في التعليم دون العائد، نظرا لأن المخرجات التعليمية والنواتج التربوية لا تلقى الطلب الفعال في سوق العمل بالمستوى المطلوب.
- التركيز الكمي دون النوعي، مع التركيز على الاختبارات النهائية في عملية التقييم.
- عدم مشاركة المنتجين والإداريين والمهنيين في تصميم البرامج التعليمية على جميع المستويات.
- معاناة المديرين من أداء المرؤوسين والعمالة الجديدة، وكذلك معاناة الخريجين والعمالات الجديدة من الرؤساء، وتعاني كلا المجموعتين من تدهور التعليم والإنتاج.
- التغير المستمر في إحتياجات ومتطلبات سوق العمل، مما يتطلب القيام بالعملية التعليمية بأساليب جديدة ومتطورة.
- تحول العديد من خريجي الجامعات من العمل في تخصصاتهم الأصلية، إلى تخصصات أخرى بعيدة عن مجال تخصصهم ..
- زيادة سمعة الجامعات والإعتراف والتقدير لما تقدمه من خدمات متميزة للمجتمع.
- تزايد الرغبة على المستوى العالمي في الوصول إلى معارف ومعايير جديدة عن الجودة والإهتمام بها على المستويين النظري والتطبيقي، وزيادة التسابق الإقتصادي.
- إرتباط الجودة بالإنتاجية، وإتصاف نظام الجودة بالشمولية في كافة المجالات.

- عالمية نظام الجودة، فهي سمة من سمات العصر الحديث.
- عدم وجود معايير وأهداف أدائية واضحة وغياب روح التجريب، وتفشي روح الإنتقاد واللوم، بالإضافة إلى قصور أنظمة الرقابة في المؤسسات التربوية.<sup>1</sup>

### 3.2 فوائد الجودة في التعليم الجامعي:

تتمثل فيما يلي :

- تحسين نوعية المخرجات التعليمية وخفض تكاليفها.
- إشباع حاجات الطلبة ومتطلباتهم العلمية وزيادة كفاءتهم.
- تمكين مؤسسات التعليم العالي من القدرة على المنافسة.
- تطوير أسلوب العمل الجماعي عن طريق فرق العمل.
- وجود أدوار واضحة ومحددة في النظام الإداري للمؤسسات التعليمية.
- مستوى أداء مرتفع لجميع العاملين في المؤسسات التعليمية.
- وجود خطة إستراتيجية للمؤسسات التعليمية وخطط سنوية للوحدات متوفرة ومبنية على أسس علمية.<sup>2</sup>

الإستثمار الأمثل للموارد المالية والبشرية: إن الفائدة من تطبيق معايير ضمان الجودة يؤدي إلى إستغلال موارد المؤسسات بشكل صحيح، لأن معظم مؤسسات التعليم تعاني من مشاكل التسيير المالي والبشري (هدر الطاقات البشرية، العجز المالي أو الإستغلال المالي في غير محله).

تحقيق الدور المجتمعي لمؤسسات التعليم العالي: تؤثر جودة التعليم العالي بشكل مباشر في المجتمع من خلال مدخلاته ومخرجاته (الطلبة) كالقيام بالأبحاث العلمية، وتقديم الإستشارات العملية، ومساعدة متخذي القرار والمساهمة في اقتراح حلول للمشكلات البيئية، التكنولوجية، الصناعية الإجتماعية، الإقتصادية والسياسية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> شلابي، زهير. معايير الجودة التربوية بين حتمية التنبؤ ومعوقات التطبيق في المدرسة الجزائرية. مجلة افاق علمية. 2019. العدد 01. ص. 409.

<sup>2</sup> الصرايرة، خالد أحمد. العساف، ليلي. إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بين النظرية والتطبيق. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. 2006. عدد 01، ص. 16.

<sup>3</sup> شناف، خديجة. بلخير، مراد. معايير ضمان جودة التعليم العالي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. 2017. ص. 246.

## 4.2 معوقات إدارة الجودة في التعليم الجامعي:

تواجه المؤسسة الجامعية عند تطبيقها للجودة معوقات تتمثل في:

- ضعف بنية نظام المعلومات وقلة البيانات المطلوبة.
- قلة الكوادر المؤهلة في مجال الجودة.
- المركزية في صنع السياسات وإتخاذ القرارات.
- ضعف النظام المالي.
- إهتمام المؤسسة الجامعية بالأرقام الكمية في تحقيق أهدافها دون الإهتمام بنوعية المنهج والمنتج
- قصور التخطيط في المؤسسة الجامعية.
- نقص وعي العاملين بسياسة الجودة.
- ضعف تواصل الإدارة، العاملين، أعضاء هيئة التدريس، الطلبة.
- إستبعاد متطلبات المجتمع عن مفهوم الجودة.
- تقرير تطبيق إدارة الجودة الشاملة قبل إعداد البيئة الملائمة لتقبلها.
- التركيز على تقييم الأداء وليس على القيادة الواعية التي تساعد الأفراد على تحقيق الجودة.
- إتباع أنظمة و سياسات وممارسات لا تتوقف مع مدخل إدارة الجودة.
- عدم إدراك رؤساء الأقسام لدورهم الإداري في ظل إدارة الجودة.
- عدم كفاية التدريب المقدم للعاملين في الجامعة على مبادئ الجودة.
- تباين الآراء والاتجاهات بين القيادات الأكاديمية حول مفهوم الجودة وآليات تطبيقها.
- طبيعة الهيكل التنظيمي في مؤسسات التعليم العالي.
- عدم توافر قاعدة بيانات متكاملة عن مجالات العمل المختلفة .
- قصور العلاقة بين الجامعة والمجتمع، نتيجة الخطط قصيرة الأمد
- كثرة القوانين واللوائح وعدم وضوحها.
- قلة التمويل والنمو غير المتوازن في التعليم العالي.
- الفجوة العلمية والتقنية بين الدول النامية والدول المتقدمة.
- عمد مواكبة حركة تطوير المناهج لمتطلبات التطوير وغياب التخطيط المستمر للمناهج.
- ضعف التزام الإدارة العليا بمبادئ وممارسات الجودة.
- ضعف الإمكانيات المادية للمؤسسة وضعف الميزانية

- ضعف التعاون بين الهيئة التدريسية والإدارية مع مسؤولي
- الضعف في مستوى طلبة المتخرجين من الثانوية في إستعمال الحاسوب ومهارات التواصل.
- عدم تحديد حاجات المستفيد تحديدا دقيقا يؤدي إلى الخدمة المقدمة له، بحيث أنها لن تفي بالغرض المطلوب<sup>1</sup>.
- عدم ملائمة الأوضاع الأكاديمية والإدارية والمالية السائدة بالجامعات، لمتطلبات تطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة وذلك على مستوى فلسفة التعليم الحالية، وأهداف أنماط التعليم الجامعي، أداء أعضاء هيئة التدريس وأدوات العملية التعليمية، ونظام الدراسات العليا والبحث العلمي والامكانيات المادية وتمويل التعليم الجامعي.
- إعادة النظر في أهداف الجامعة وتحديد أدوارها، وتنظيم مسؤوليات العمل فيها، وتوفير البيانات
- المستمدة من الممارسات والأبحاث، من أجل الوصول إلى تحسين جوانب العمل والمناخ المحيط بالأداء التعليمي.
- عدم مشاركة جميع العاملين في تطبيق الجودة .
- عدم ملائمة جودة الخدمة التعليمية المقدمة للطلبة ومستوى جودة الخدمة التي تتفق مع رغباتهم
- وتوقعاتهم وذلك فيما يخص الكتاب الجامعي، أداء هيئة التدريس وأساليب التقييم المتبعة.
- عدم الربط بين الجامعة وقطاعات سوق العمل من حيث مدى تطور المناهج طبقا لمتطلبات سوق العمل<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> غنثوي، فاطمة. كابوية، كريمة. متطلبات جودة التعليم العالي: دراسة ميدانية لميدان الحكامة. مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاجتماعية. علم الاجتماع تنظيم وعمل. جامعة ادرار احمد دراية: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2019-2020. ص.

<sup>2</sup> عديب، سليم. دور ادارة الجودة الشاملة في تطوير مؤسسات التعليم العالي: دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير. تسيير استراتيجي. جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 201-2018. ص. 43.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل يمكن القول أن عملية التكوين في التعليم الجامعي تهدف إلى التحسين والتطوير المستمر للجودة وذلك من خلال الإلمام بجميع جوانبها للرفع من المستوى الثقافي للعملية التعليمية.

الفصل الثالث : الإطار الميداني للدراسة

## تمهيد الفصل :

بعد أن تعرضنا للجانب النظري لموضوع الدراسة يأتي الجانب الميداني الذي يدعمه بهدف الوصول إلى تكامل في العمل البحثي، جاء هذا الفصل لتحليل ومناقشة المعطيات التي تحصلنا عليها ميدانياً، والتأكد من صحة الفرضيات أو نفيها، لذا تناولنا في هذا الفصل حدود الدراسة ومجتمع الدراسة الذي من خلاله سنتناول عينة الدراسة مع الأدوات المختارة لذلك ثم الوصول إلى النتائج على ضوء الفرضيات والنتائج العامة، وفي الأخير وضع مقترحات للدراسة.

## 1- حدود الدراسة:

في أي بحث علمي يجب أن تتوفر مجموعة من الحدود التي تجعله أكثر دقة والمتمثلة في:

### 1-1 الحدود المكانية:

يعتبر الحيز المكاني الذي تجرى فيه الدراسة من الأولويات الواجب إختيارها من طرف الباحث، فكون دراستنا تهتم بالكشف عن أساليب التدريس لدى طلبة شعبة علم المكتبات بجامعة 8ماي 1945 هذا ما ألزمتنا بإعطاء نظرة حول هذه الجامعة لأنه تم إختيارها كفضاء لجمع المعلومات المراد الوصول إليه.

### • نشأة كلية جامعة 8 ماي 45:

تعود نشأة الكلية إلى المرسوم التنفيذي رقم 01-273 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001 المعدل و المتمم والمتضمن إنشاء جامعة قالمة وكلياتها الثلاثة، حيث كانت تسمى كلية الحقوق والآداب والعلوم الاجتماعية والتي انقسمت بدورها لثلاث كليات عام 2010، ولأن أصبحت تحتوي على 7 كليات وهي:

- كلية العلوم والتكنولوجيا:
- قسم الالكترونيك والاتصالات السلكية واللاسلكية قسم الهندسة المعمارية.
- قسم العلوم والتقنيات.
- قسم هندسة الطرائق.
- قسم الالكترونيك والاتوماتيك.
- قسم الهندسة الميكانيكية.
- كلية الرياضيات والإعلام الآلي وعلوم المادة عدل قسم الرياضيات
- قسم الاعلام الآلي.
- قسم علوم المادة.
- كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون عدل قسم علوم الطبيعة والحياة.
- قسم البيولوجيا.

- قسم علم البيئة وهندسة المحيط.
  - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية.
  - قسم العلوم الاقتصادية.
  - قسم علوم التسيير.
  - كلية الحقوق والعلوم السياسية.
  - قسم العلوم القانونية والإدارية.
  - قسم العلوم السياسية.
  - كلية الآداب واللغات عدل.
  - قسم الآداب واللغة الإنجليزية.
  - قسم الآداب واللغة الفرنسية.
  - قسم اللغة والأدب العربي.
  - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية عدل قسم العلوم الإنسانية.
  - قسم التاريخ والآثار.
  - قسم العلوم الاجتماعية.
  - قسم علوم الاعلام وعلم الاتصال.
- وهذه الاخيرة هي محل الدراسة.

#### ● التعريف بالكلية :

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية هي واحدة من أكبر الكليات السبعة لجامعة 08 ماي 1945 قالمة من حيث عدد الطلبة، المقدرين ب: 3193 طالبا، منهم 505 ذكور و 2688 إناث .

يزاول الدراسة في مرحلة التدرج 2572 طالبا، و 621 طالبا في ما بعد التدرج " بالإضافة إلى مجموع 11 طالبا: دكتوراه طالبا و 18 طالبا: دكتوراه علوم " يتوزعون بين 06 أقسام هي على التوالي: قسم علم الاجتماع، قسم علم النفس، قسم الفلسفة، قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، قسم التاريخ، قسم الآثار، إلى جانب فرع الجذع المشترك للعلوم الإنسانية.

#### 1- المهام الأساسية للكلية :

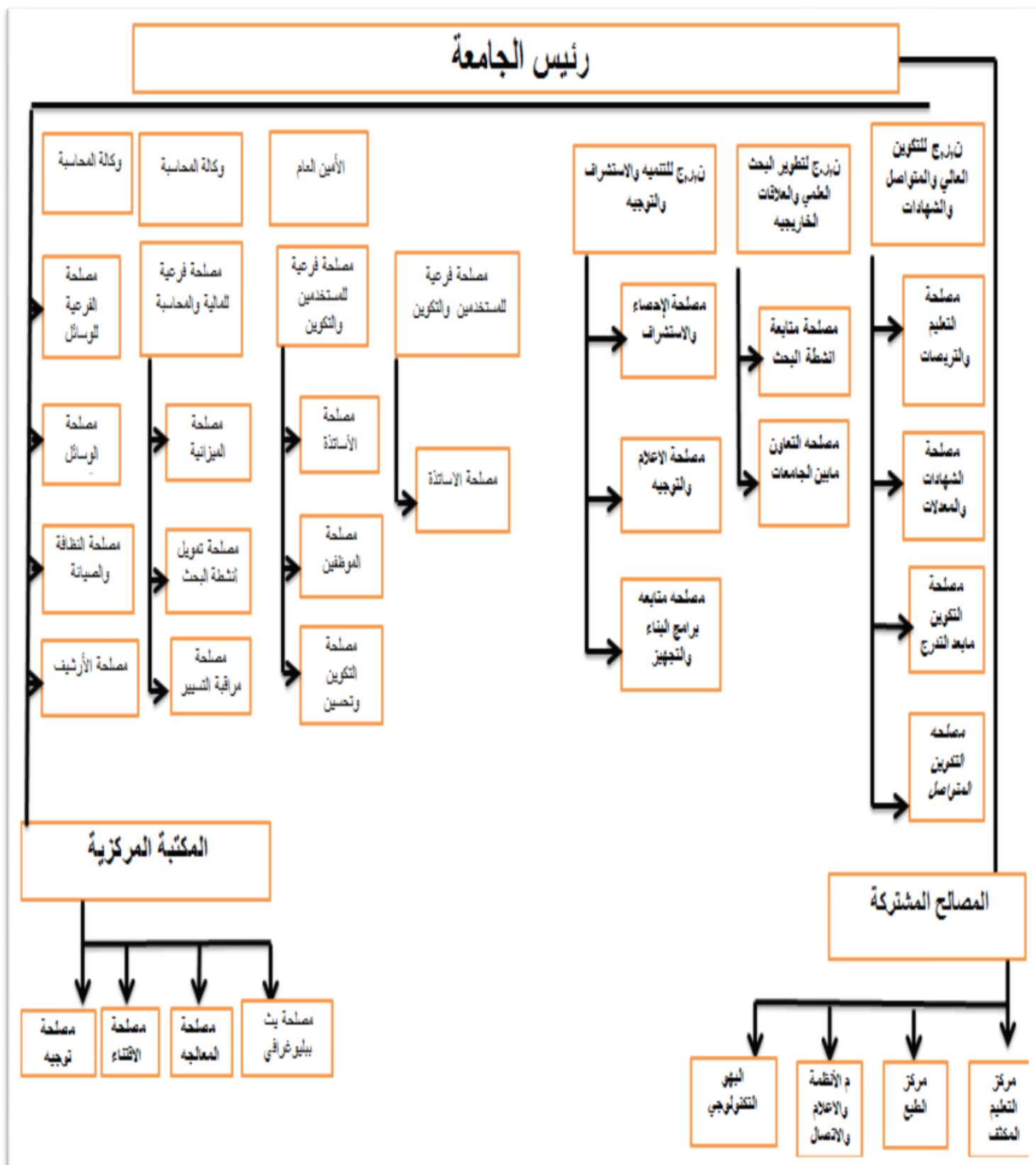
تتمثل المهام الأساسية للكلية في مجال التكوين العالي على الخصوص في ما يلي:

- تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الإقتصادية والإجتماعية والثقافية للبلاد.
- تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث وفي سبيل البحث.
- المساهمة في إنتاج و نشر معمم للعلم والمعارف و تحصيلها و تطوير.
- المشاركة في التكوين المتواصل .

✓ تتمثل المهام الأساسية للكلية في مجال البحث العلمي و التطوير التكنولوجي على الخصوص في ما يأتي :

- ترقية الثقافة الوطنية و نشرها.
- المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية.
- تثمين نتائج البحث ونشر الإعلام العلمي والتقني.
- المشاركة ضمن الأسرة العلمية والثقافية الدولية في تبادل المعارف وإثرائها.

2- الهيكل التنظيمي للجامعة.



شكل رقم 01: هيكل تنظيمي لجامعة 8ماي 1945-قائمة

## 1-2 الحدود الزمانية:

يعبر المجال الزمني عن المدة التي إستغرقتها الدراسة الميدانية منذ ضبط استمارة الاستبيان وعرضها على الأستاذ المشرف إلى غاية نزولنا إلى الميدان، ومن ثم الحصول على الإستمارة ، حيث إستغرقت أيام عديدة لضبطها لتبدأ فترة توزيعها على الطلبة وكان ذلك إبتداءا من 15 ماي 2021 إلى غاية 30 ماي 2021.

## 1/3: الحدود البشرية:

يعتبر العنصر البشري المهم في هذه الدراسة والذي يتمثل في طلبة السنة الثالثة ليسانس والذي بلغ عددهم 40 ( 5 ذكور و 35 إناث )

- متغيرات الدراسة: تتمثل في :

- المتغير المستقل: (أساليب التدريس)

وهو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها .

المتغير التابع: (جودة التكوين )

وهو الذي يتأثر بالعلاقة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها.

## 2- منهج الدراسة:

إن التحقق من تأثير أساليب التدريس علي جودة التكوين الأكاديمي للطلاب يتطلب معرفة هذه الأساليب وطريقة تأثيرها على الجودة ولا يتحقق ذلك الا باستخدام المنهج الوصفي الذي يعمل على وصف هذه الأساليب (أساليب التدريس).

فالمنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

### 3-مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة في لغة العلوم الإنسانية هو: " مجموعة عناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث"

-فأي بحث ميداني يتطلب حسن الإختيار لمجتمعه حتى يتحصل الباحث فيه على معلومات صحيحة وأكثر مصداقية.

ويتمثل مجتمع دراستنا التي بين أيدينا مجموع الطلبة الذين يدرسون في الجامعة بكل تخصصاتهم.

### 4-عينة الدراسة:

هي مجموعة من الأفراد التي يختارها الباحث وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي للدراسة، حيث يتم اختيارها بطريقة معينة ومن خلالها يمكن تعميم النتائج التي يتم الحصول عليها من المجتمع الأصلي للدراسة.

- حيث إعتدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية والتي تمثلت في طلبة الليسانس تخصص علم مكتبات باعتبارهم قد مرور على ثلاث سنوات وبالتالي يمكن قياس مدى تأثير أساليب التدريس على جودة التكوين .

### 5-أدوات جمع البيانات:

من خلال دراستنا هذه قمنا بالاعتماد على أداة الاستبيان .

#### • الإستبيان :

تعرف الإستمارة بانها نموذج يصمم مجموعة أسئلة توجه الى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة او موقف، ويتم تنفيذ الإستمارة اما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد.

-لقد إعتدنا في بحثنا على إستمارة واحدة موجهة للطلبة، على بيانات تخدم البحث ولصياغة الإستمارة النهائية قمنا ب:

صياغة إستمارة أولية ثم عرضها على الأستاذ المشرف لإبداء رايه، وإخضاعها لعملية التحكيم، ثم أعيد تصميم الإستمارة بأراء الأستاذ واقتراحاته، والتي ركزت على الصياغة اللفظية للأسئلة.

بعدها تم إعادة صياغة الإستمارة وإختبارها تجريبيا علي الطلبة لتتعرف على أراء هذه العينة وتصحيح الأسئلة الغامضة والغير واضحة للمبحوثين لنصل في الأخير للصورة النهائية للإستمارة

وقد شمل الإستبيان علي 3 محاور:

-الجزء الأول : يتضمن معلومات خاصة بالمعلومات الشخصية .

-الجزء الثاني :يتضمن 3محاور تتمثل في الإجابة عن تساؤلات الدراسة وهي:

-المحور الأول :خاص بأساليب التدريس وجودة التكوين العلمي .

المحور الثاني:خاص بطرق التدريس وجودة التكوين العلمي

المحور الثالث:خاص بمعوقات جودة التكوين العلمي.

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

من أجل تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال قوائم الإستبيان تمت الاستعانة ببرنامج spss وهو برنامج يحتوي على مجموعة كبيرة من الإختبارات الإحصائية التي تندرج ضمن الإحصاء الوصفي بالإعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية التي من شأنها الإجابة على فرضيات البحث و الإشكالية الرئيسية وقد قمنا في هذا البرنامج بالإستعانة بطلبة آخرين لهم دراية بكيفية تشغيل نظام spss، وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في هذا البحث.

1. جدول التوزيعات التكرارية والنسب المئوية: لتمثيل المعلومات الشخصية لأفراد عينة

الدراسة وكذا تحديد استجابات الأفراد اتجاه عبارات محاور الإستبيان.

2. المتوسطات الحسابية : هو أكثر مقاييس النزعة المركزية إستخداما وهو المعدل الحسابي

لمجموعة من القيم والدرجات ،و يمكن حسابه للبيانات المبوبة وغير المبوبة ،و قد

إستخدمناه لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات

الدراسة و المتوسط العام لكل بعد ومتغير .

3. **الإنحراف المعياري** : يمثل هذا المقياس مدى تشتت القيم وإنحرافها عن وسطها الحسابي و الجذر التربيعي للتباين و يرمز له بالحرف اليوناني "سيغما" و قد تم إستخدامه للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة و لكل محور من المحاور الرئيسية عن وسطها الحسابي، و يلاحظ أن الإنحراف المعياري يوضح تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة .

4. **إختبار ألفا كرونباخ** :يعتبر إختبار كرونباخ ألفا مقياسا و مؤشرا لثبات الإختبار مثل قياس ثبات الإستبيان ، و جل الباحثين يعطون أهمية كبرى للمصدقية و الثبات في دراساتهم لأن هذين العنصرين يؤثران بصورة كبيرة في نتائج البحث ، فكلما كانت مصداقية و درجة ثبات البحث مرتفعة، كلما تمكن الباحث من تدقيق نتائج بحثه وتأكيدهما و بالتالي تعميمهما ، علما أن معامل الثبات المقبول هو (0.60) فما فوق.

#### -صدق وثبات أداة الدراسة و إختبار التوزيع الطبيعي:

صدق و ثبات أداة الدراسة:قمنا بتحليل فقرات الإستبيان و ذلك لتأكد من صدقه و ثباته كالتالي:

1. **صدق أداة الدراسة** :عرض الإستبانة على الأستاذ المشرف لتحكيمها و معرفة مدى دقة صياغة عبارتها و درجة ملائمتها لأهداف الدراسة ، و قد قامت الباحثات بإعادة النظر ببعض التعديلات على ضوء الإقتراحات المقدمة من طرف الأستاذ المشرف ، و على هذا الأساس تم إجراء التعديلات المطلوبة و تمت صياغة الإستبيان في شكله النهائي و القيام بتوزيعه على أفراد العينة المدروسة .

2. **ثبات أداة الدراسة** :يقصد بثبات الإستبيان هو الحصول على نفس النتائج إذا تم إستخدامه على نفس العينة ، أي يعطي قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها ، من أجل إختبار مصداقية ثبات الاستبيان و لتأكد من مصداقية المستجوبين في الإجابة على أسئلة الإستبيان، تم إجراء إختبار مدى الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ و الذي يحدد مستوى قبول أداة القياس بمستوى 0.60 فأكثر حيث كانت النتائج كالتالي :

7. تحليل البيانات وعرض النتائج:

الجدول رقم 1: اختبار معامل الثبات لأداة الدراسة:

المحاور	عدد العبارات	الثبات	الصدق
أساليب التدريس وجودة التكوين العلمي	6	0.542	0.736
طرق التدريس وجودة التكوين العلمي للطلاب	10	0.60	0.774
معوقات تحقيق جودة التكوين	14	0.650	0.81
إجمالي فقرات الاستبيان	30	0.680	0.825

المصدر: من إعداد الطالبات باعتماد على مخرجات برنامج spss. 23.

- التفسير: من خلال الجدول أعلاه يمكن أن نلاحظ قيمة ألفا كورنباخ للمحور المتعلق بأساليب التدريس وجودة التكوين العلمي قدرت ب 54.2%، و المحور المتعلق بطرق التدريس وجودة التكوين العلمي لطالب فقد قدرت ب 60%، أما المحور المتعلق بمعوقات تحقيق جودة التكوين فقد قدرت بنسبة 65% أما القيمة الكلية لثبات الإستبيان فهي 68% وهي تعبر عن قيمة ثبات النتائج التي يمكن أن يعطيها الإستبيان ومرة أخرى وبعبارة أخرى في حالة إذا قمنا بإستجواب أفراد العينة من جديد وبنفس الظروف فإن 68% من أفراد العينة المدروسة تكون لهم نفس الإجابة وهي نسبة توضح المصدقية المقبولة للإستبيان وبالتالي فهي صالحة لدراسة .

- عرض وتحليل نتائج الاستبيان

سنتطرق في هذا المبحث إلى التعرف على مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى التعرف على مختلف خصائص هذه العينة من خلال المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج SPSSV 23 و كذا تحليل أسئلة الدراسة وتفسيرها.

-جنس عينة الدراسة:

1-مجتمع وعينة الدراسة: يهدف هذا الجزء إلى معرفة خصائص مجتمع الدراسة، وذلك من خلال البيانات العامة التي تم جمعها من المبحثن، يظهر الجدول الخصائص الديمغرافية لأفراد المجتمع الدراسة حيث يتضمن ما يلي:

الجدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	5	12.5%
	أنثى	35	87.5%
	المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبات الإعتماد على برمجية spss.

جدول رقم (3) توزيع مفردات العينة حسب الفئة العمرية

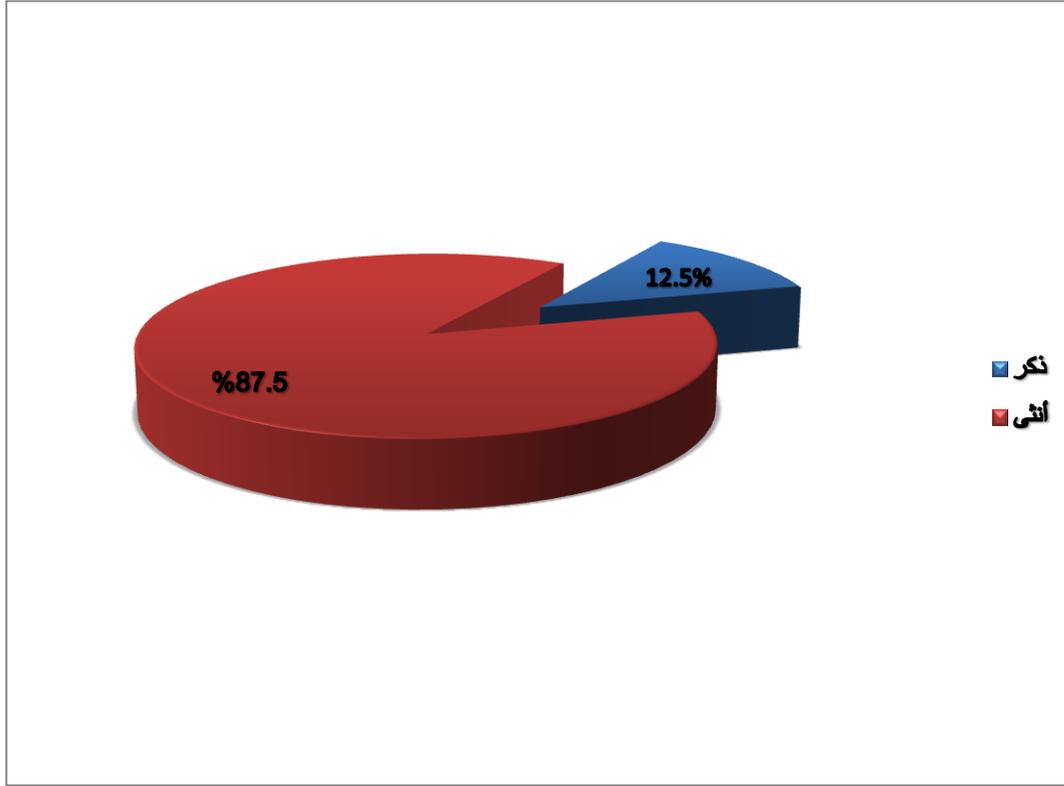
المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
السن	أقل من 20 سنة	5	12,5%
	من 20 إلى 23	25	62,5%
	من 23 إلى 26	9	22,5%
	أكثر من 26	1	2,5%
	المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على برمجية SPSS

## 1. الجنس:

يبين الجدول رقم (03) أعلاه أن 87.50 % من أفراد عينة الدراسة من الإناث، في حين أن 13 % كانت من الذكور، وقد يرجع هذا الفرق الواسع في الإناث إلى الأغلبية الموجودة في الجامعة و باعتبارهن الأكثر إقبالا على الدراسة الجامعية عكس الذكور الذين يرغبون في تفضيل ميادين العمل والشغل والإنضمام إلى فرق الجيش بسبب الظروف المعيشية مما يؤدي بهم إلى التخلي عن الدراسة الجامعية، والشكل الموالي يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس.

الشكل رقم 01: توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الجنس .

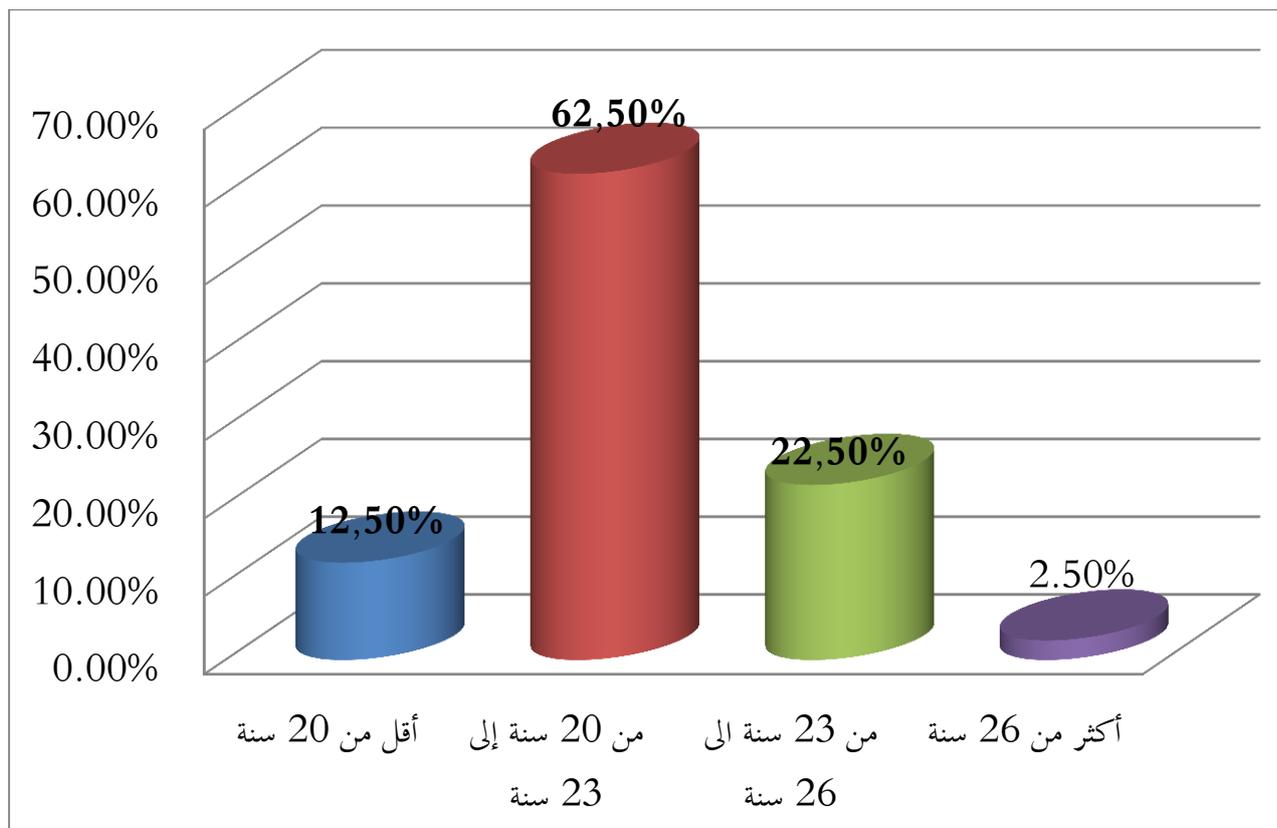


المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على برنامج spss23.

## 2. العمر:

بالنسبة لمتغير العمر يتبين أن الذين ينتمون إلى الفئة العمرية (من 20 سنة إلى 23 سنة) 62.50% ، في حين تراوحت نسبة المبحوثين الذين ينتمون إلى الفئة العمرية (من 23 سنة إلى 26 سنة) 22.50%، والفئة العمرية (أقل من 20 سنة) بلغت نسبتهم 13%، وفي الأخير 2% من أفراد عينة البحث بلغت أعمارهم (26 سنة فأكثر)، أي أن عينة البحث تغلب عليه الفئة العمرية الشبابية و يعود هذا لأن هذه الفئة هي التي تكون لها رغبة في الدراسة الجامعية أي توافق العمر مع المستوى، والشكل التالي يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغير العمر.

الشكل رقم 02: توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغير العمر.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss23.

الجدول رقم 4: جدول التوزيع لسلم ليكارت الخماسي

درجة الموافقة	درجة الموافقة	الفئة
معارض جدا	1	من 1 إلى 1.79
معارض	2	من 1.8 إلى 2.59
محايد	3	من 2.6 إلى 3.39
موافق	4	من 3.4 إلى 4.19
موافق جدا	5	من 4.2 إلى 5

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على قاعدة الحساب.

-تقييم العينة للمحور الثاني أساليب التدريس وجودة التكوين العلمي

بلغ عدد أسئلة هذا المتغير 6 أسئلة و الجدول التالي يوضح النتائج المتوسطات الحسابية (المرجح) و الانحرافات المعيارية و الأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث عن عبارات المحور الثاني .

-الجدول رقم (5): المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الأهمية النسبية لإجابات عينة البحث الموافقة للمحور الثاني.

الاتجاه	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا	أساليب التدريس
				العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	%	%	
موافق	32.1%	1.244	3.875	16	13	3	6	2	1
				40	32.5	7.5	15	5	
موافق	38.71%	1.316	3.40	9	15	2	11	3	2
				22.5	37.5	5	27.5	7.5	
موافق	38.26%	1.339	3.5	11	14	2	10	3	3
				27.5	35	5	25	7.5	
موافق جدا	20.38%	0.861	4.225	17	18	2	3	0	4
				42.5	45	5	7.5	0	
موافق	40.14%	1.375	3.425	11	11	7	6	5	5
				27.5	27.5	17.5	15	12.5	
موافق	44.33%	1.474	3.325	9	16	2	5	8	6
				22.5	40	5	12.5	20	
موافق	19.53%	0.708	3.625	73	87	18	51	21	أساليب التدريس
				30.42%	36.2	7.5%	17.08%	8.75%	

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على برنامج spss23.

-في العبارة رقم (1) بملاحظة المتوسط الحسابي نجد انه يساوي 3.875 وهو ينتمي إلي المجال

[4.19-3.4] مما يدل على أن العبارة مقبولة أي أن الأستاذ يعتمد على إعطاء دروس نظرية وذلك راجع إلى قدرة الطالب إلى إستيعاب الدروس النظرية وفهمها أكثر من التطبيق .

-في العبارة رقم(2) بملاحظة المتوسط الحسابي نجد أنه يساوي 3.40 وهو ينتمي إلى المجال

[4.19. 3.4] ما يدل علي أن العبارة مقبولة أي أن الأستاذ له دور في تشجيع الطالب وإعطائه الحرية في التحليل والمناقشة وتبادل الآراء والأفكار بين الزملاء .

-في العبارة رقم (3) بملاحظة المتوسط الحسابي نجد أنه يساوي 3.5 وهو ينتمي إلى المجال

[4.19-3.4] ما يدل علي أن العبارة مقبولة أي أن الأستاذ يقدم مشكلات من الواقع لتبسيط الفكرة للطلبة ، كما يمنح الفرصة لمعرفة مختلف الحاجات والسعي لحلها في مجموعات .

-في العبارة رقم (4) بملاحظة المتوسط الحسابي نجد أنه يساوي 4.225 وهو ينتمي إلى المجال

[5-4.2] مما يدل علي أن العبارة مقبولة أي أن الأستاذ يثير الفضول الفكري للطلبة من خلال حب الإستطلاع والبحث عن المعلومات حول المقياس .

-في العبارة رقم (5) بملاحظة المتوسط الحسابي نجد أنه يساوي 3.425 وهو ينتمي إلى المجال

[4.19-3.4] مما يدل علي أن العبارة مقبولة أي الإهتمام الكشف عن القدرات الإبداعية من خلال إشراكهم في النوادي والمسابقات .

-في العبارة رقم (6) بملاحظة المتوسط الحسابي نجد أنه يساوي 3.325 وهو ينتمي إلى المجال

[4.19-3.4] مما يدل علي أن العبارة مقبولة فلا بد من إحترام مواعيد المحاضرة دون التأخر ، والحضور يكون في وقت محدد .

-تفسير نتائج جدول المحور(2):

يتضمن الجدول رقم (4) الوسط الحسابي والإنحراف المعياري و معامل الاختلاف وترتيب كل عبارة من العبارات الخاصة بالمحور الثاني ( أساليب التدريس و جودة التكوين العلمي لطالب)، حيث جاءت العبارة رقم 4 في المرتبة الأولى أي أن الأستاذ يثير الفضول الفكري للطلبة من خلال حب الاستطلاع حول مواضيع عامة في المقياس، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.225 و

إنحرافه معياري قدر ب 0.861 عموما نجد كل عبارات المحور الأول تقابل الإتجاه موافق بإستثناء العبارة رقم 4 التي كان إتجاهها موافق جدا.

عموما فإن أساليب التدريس وجودة التكوين العلمي لها وسيط حسابي يقدر ب 3.625 و إنحراف معياري قدر ب 0.708 ومعامل إختلاف قدر ب 19.53% هذه النسبة أقل من 50% مما يعني إتفاق إجابات عينة الدراسة مع بعضها البعض، وإذ قمنا بمقارنة قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور بالقيم الموجودة في الجدول رقم 3 نجدها عند مستوى قبول موافق، هذا ما يجعلنا نقول أن الكلية محل الدراسة تولي أهمية معتبرة لجانب أساليب الدراسة من أجل الرفع من مستوى وجودة التكوين العلمي.

-تحليل عبارات المحور الثالث طرق التدريس وجودة التكوين العلمي للطلاب

-يمكن أن نلخص النتائج الخاصة بعبارات المحور الثالث في الجدول الموالي.

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات عينة البحث الموافق للمحور الثالث.

الاتجاه	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أساليب التدريس					
				موافق جدا العدد %	موافق العدد %	محايد العدد %	معارض العدد %	معارض جدا العدد %	
موافق	28.58	1.172	4.10	18 45	16 40	1 2.5	2 5	3 7.5	7 %
موافق	32.88	1.258	3.825	14 35	16 40	2 5	5 12.5	3 7.5	8 %
موافق	37.71	1.320	3.50	13 32.5	9 22.5	4 10	13 32.5	1 2.5	9 %
معارض	52.04	1.171	2.25	1 2.5	7 17.5	6 15	13 32.5	13 32.5	10 %
موافق	43.72	1.345	3.5	7 17	10 25	6 15	11 27.5	5 12.5	11 %
محايد	45.11	1.376	3.05	5 12.5	15 37.5	5 12.5	7 17.5	8 20	12 %
موافق	34.33	1.236	3.6	11 27.5	14 35	5 12.5	8 20	2 5	13 %
موافق	22.45	0.971	4.325	24 55	13 32.5	2 5	2 5	1 2.5	14 %
جدا	37.82	1.371	3.625	12	16	2	5	5	15

				30	40	5	12.5	12.5	%
محايد	50.37	1.485	2.948	7	11	3	9	9	16
				17.5	27.5	7.5	22.5	22.5	%
موافق	17.28	0.593	3.431	112	127	36	75	50	طرق
				%27.45	%31.75	%7.75	%18.75	%12.5	التدريس

المصدر: من إعداد الطالبات باعتماد على مخرجات برنامج spss v23.

في العبارة رقم (07) بملاحظة المتوسط الحسابي نجد أنه يساوي 4.10 وهو ينتهي إلي المجال

[4.19-3.4] عبارة مقبولة أي أن الأستاذ يستخدم السبورة دون الإكتفاء الشفهي لتوضيح الفكرة

وترسيخها للطلبة .

في العبارة رقم (08) بملاحظة المتوسط الحسابي نجد أنه يساوي 3.825 وهو ينتهي الي المجال

[4.19-3.4] مما يدل علي أن العبارة مقبولة أي أن الأستاذ يستخدم بعض الحركات لسهولة

توصيل الفكرة للطلاب .

في العبارة رقم (09) بملاحظة المتوسط الحسابي نجد انه يساوي 3.50 وهو ينتهي إلي المجال

[4.19-3.4] مما يدل علي أن العبارة مقبولة أي أن الأستاذ يعتمد على الإلقاء الشفهي فقط

وهذا كافي لفهم الطالب لمحتوي الدرس

في العبارة رقم (10) بملاحظة المتوسط الحسابي نجد أنه يساوي 2.25 وهو ينتهي إلي المجال

[2.59-1.8] عبارة غير مقبولة مما يدل أن الطلبة ليس لديهم الوقت الكافي لزيارة المكتبة عقب

كل محاضرة بسبب عدم إستيعابهم لجمع المعلومات .

في العبارة رقم (11) بملاحظة المتوسط الحسابي نجد أنه 3.5 وهو ينتهي إلي المجال

[4.19-3.4] وذلك راجع إلى وجود مصداقية في المعلومات التي يقدمها الأستاذ مما تثير زيادة

المشاركة للطلاب خلال الحصة .

في العبارة رقم (12) بملاحظة المتوسط الحسابي نجد أنه يساوي 3.05 وهو ينتهي إلي المجال

[3.39-2.6] وهي عبارة غير مقبولة وذلك راجع إلى الطلبة يفضلون الدراسة بالجامعة وتلقي المعلومات من الأستاذ عكس الدراسة عن بعد .

في العبارة رقم (13) بملاحظة المتوسط الحسابي نجد أنه يساوي 3.6 وهو ينتمي إلى المجال [4.19-3.4] عبارة مقبولة أي أن الأستاذ ينمي إتجاهات الطلبة إيجابيا من خلال المواقف التعليمية .

في العبارة رقم (14) بملاحظة المتوسط الحسابي نجد أنه يساوي 4.325 وهو ينتمي إلى المجال [5-4.2] وهي عبارة مقبولة وذلك لأن أغلبية الطلبة يفضلون أسلوب الحوار والمناقشة ، كما تتيح هذه الطريقة منح الفرصة أمام الأستاذ لمعرفة حاجات الطلاب وتبادل أفكارهم وأرائهم أثناء سير الحصّة.

في العبارة رقم (15) بملاحظة المتوسط الحسابي نجد أنه يساوي 3.625 وهو ينتمي إلى المجال [4.19-3.4] عبارة مقبولة أي أن الأستاذ يدعم الطالب بتشجيعه إيجابيا وتقديم صورة جيدة لتخصص

في العبارة رقم (16) بملاحظة المتوسط الحسابي نجد أنه يساوي 2.948 وهو ينتمي إلى المجال [3.39-2.6] وهي عبارة نتائجها سلبية فالأستاذ يعتمد علي اللغة المقررة في التدريس وذلك راجع إلى أن هناك فروق في اللغة المستخدمة .

### تحليل نتائج جدول المحور 3 :

من خلال الجدول رقم (5) أعلاه، و بإعتماد الترتيب على أساس الوسط الحسابي لعبارات المحور الثالث (طرق التدريس وجودة التكوين العلمي لطلاب) نجد العبارة رقم 14 تأتي في المرتبة الأولى بوسط حسابي لإجابات الطلبة قدرت ب 4.325 وهذا ما يجعلنا نستنتج أن الأستاذ يستخدم الحوار والمناقشة كإحدى وطرق التدريس التي تساهم في الرفع من جودة التعليم ، ثم تأتي في المرتبة الثانية العبارة رقم 7 التي تتمثل في استخدام الأستاذ في تقديمه للدرس السبورة في معظم الأحيان لتنظيم بعض الأفكار لتبسيطها، ثم المرتبة الثالثة العبارة رقم 8 التي تتضمن إعتماد الأستاذ حركة

الإيماءات في تقديمه لدرس، أما الإستثناءات المسجلة في هذا المحور فكانت على مستوى العبارات رقم 11 و 12 و 16، وهي على التوالي الحرص على إشتراك كل الطلبة و فتح الحوار معهم.

عموما فإن المحور الثالث له وسط حسابي يقدر ب 3.43 وانحراف معياري ب 0.59 ومعامل اختلاف قدر ب 17.28 % هذه النسبة أقل من 50% مما يعني اتفاق إجابات عينة الدراسة مع بعضها البعض أي أنه إذا تم مقارنة الوسط الحسابي لهذا المحور بالقيم الموجودة في الجدول رقم (3) نجدها عند مستوى موافق، هذا ما يجعلنا نقول أن جودة التكوين العلمي لطلاب تتأثر بطرق المنتهجة وأساليب التدريس.

ثالثا: تحليل عبارات المحور الرابع معوقات تحقيق جودة التكوين

يمكن أن نلخص النتائج الخاصة بعبارات المحور الرابع في الجدول الموالي :

الجدول رقم (7) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات عينة البحث الموافقة للمحور الرابع

الاتجاه	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اساليب التدريس					
				موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا	
				العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	%	%	
موافق	35.91	1.239	3.45	8	16	5	8	3	17
				20	40	12.5	20	7.5	%
موافق	36.35	1.236	3.4	8	15	4	11	2	18
				20	37.5	10	27.5	5	%
موافق	33.33	1.125	3.5	6	14	12	5	3	19
				15	35	30	12.5	7.5	%
موافق	32	1.244	3.875	16	12	6	3	3	20
				40	30	15	7.5	7.5	%
موافق	36.10	1.399	3.8750	20	7	5	4	4	21
				50	17.5	12.5	10	10	%
موافق	49.96	1.549	4.2	11	8	3	10	8	22
				27.5	20	7.5	25	20	%
موافق	25.31	1.095	4.3250	24	11	1	2	2	23
جدا				60	27.5	2.5	5	5	%
موافق	25.78	1.057	4.1	18	13	5	3	1	24
				45	32.5	12.5	7.5	2.5	%

موافق	35.2	1.329	3.7750	16	11	4	6	3	25
				40	27.5	10	15	7.5	%
موافق	40.66	1.464	3.6	15	11	2	7	5	26
				37.5	27.5	5	17.5	12.5	%
محايد	42.93	1.417	3.3	10	11	6	7	6	27
				25	27.5	15	17.5	15	%
موافق	35.31	1.395	3.95	21	7	6	1	5	28
				52.5	17.5	15	2.5	12.5	%
موافق	42.26	1.571	3.717	18	9	3	1	8	29
				45	22.5	7.5	2.5	20	%
موافق	31.55	1.270	4.025	20	10	4	3	3	30
				50	25	10	7.5	7.5	%
موافق	17.76	0.658	3.703	211	155	69	71	56	معوقات
				37.68	27.68	11.7	12.68	10	جودة
						9			التكوين

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج spss 23.

في العبارة ( 18 + 17 ) : بملاحظة المتوسط الحسابي في للعبارة 17 نجد أنه يساوي 3.45 بينما العبارة 18 متوسطها الحسابي 3.4 و هو ينتمي الى المجال. [4.14-3.4] مما يدل علي ان العبارة مقبولة أي ان الطلبة يجدون صعوبة في الفهم وإستعاب محتوى الدرس.

في العبارة ( 19 ) : بملاحظة المتوسط الحسابي للعبارة نجد أنه يساوي 3.5 و هو ينتمي الى المجال [4.19-3.4] مما يدل على أن العبارة مقبولة أي أن الطلبة يجدون صعوبة في التفاعل مع طريقة شرح الأستاذ

في العبارة ( 20 + 25 + 28 ) : بملاحظة المتوسط الحسابي للعبارة 20 نجد أنه يساوي 3.873 بينما العبارة 25 متوسطها الحسابي 3.7750 في حين أن الفقرة 28 بلغ متوسطها الحسابي 3.95 بانتمائهم الى المجال [3.19-3.4] مما يدل على أن العبارات الثلاثة مقبولة أي أن هناك وسائل تعيق العملية التعليمية .

في العبارة ( 21 ) : بملاحظة المتوسط الحسابي للعبارة نجد أنه يساوي 3.8750 بانتمائها إلى المجال [4.19-3.4] مما يدل على أن العبارة مقبولة وذلك لعدم تخصيص وقت للطلاب للاستراحة.

في العبارة ( 22 ) : بملاحظة المتوسط الحسابي للعبارة نجد أنه يساوي 4.2 بانتمائها إلى المجال [4.2-5] مما يدل على أن العبارة مقبولة وهذا راجع إلى قلة قاعات التدريس وكثرة عدد الطلبة

في العبارة ( 24 ) : بملاحظة المتوسط الحسابي للعبارة نجد أنه يساوي 4.1 بإنتمائها إلى المجال [4.19-3.4] عبارة مقبولة مما يدل على أن هناك بعض الأساتذة لا يهتموا بالمشاكل الشخصية و خاصة الإجتماعية التي تعرقل تكوين الطالب

في العبارة ( 26 ) : بملاحظة المتوسط الحسابي للعبارة نجد أنه يساوي 3.6 بإنتمائها إلى المجال [4.19-3.4] مما يدل على أن العبارة مقبولة أي أن هناك إختلاف بين ما يقدمه الأستاذ في التطبيق و بين ما يقدمه في المحاضرة اذا كان الأستاذ المحاضر يختلف عن الأستاذ التطبيقي خاصة اذا كان لا يوجد تنسيق بينهم

في العبارة ( 27 ) : بملاحظة المتوسط الحسابي للعبارة نجد أنه يساوي 3.3 بإنتمائها إلى المجال [3.39-2.6] مما يدل على أن العبارة مقبولة أي أن هناك أساتذة خاصة المبتدئين الذين لا يملكون خبرة في المجال.

في العبارة ( 29 ) : بملاحظة المتوسط الحسابي للعبارة نجد أنه يساوي 3.717 بإنتمائها إلى المجال [4.19-3.4] مما يدل على أن العبارة مقبولة أي أن هناك بعض الأساتذة لا يملكون أسلوب خاص في التعامل مع الطلبة مما يؤدي إلى تقويم غير عادل بين الطلبة بسبب التمييز والعنصرية .

في العبارة ( 30 ) : بملاحظة المتوسط الحسابي للعبارة نجد أنه يساوي 4.025 بإنتمائها إلى المجال [4.19-4.3] مما يدل على أن العبارة مقبولة أي أن معظم الأعمال الميدانية التي يكلف بها الطلبة يتعذر عليهم القيام بها لعدة أسباب و مشاكل منها بعد مكان الدراسة علي مكان الدراسة الميدانية .

#### تفسير نتائج جدول المحور 4:

من خلال الجدول أعلاه رقم (6) و بالإعتماد على المتوسط الحسابي لعبارات محور معوقات جودة التكوين، نجد العبارة 23 في المرتبة الأولى بوسط حسابي يقدر ب4.3250 وإنحراف معياري ب1.095 والتي تعبر عن أن غياب مكبرات الصوت في المدرجات تؤثر بشكل مباشر وإيجابي على جودة التعليم والتكوين العلمي. و تليها في المرتبة الثانية العبارة 24 و هو ما يبين أن العوامل الشخصية للطلبة ومشاكلهم تؤثر على العلاقة بين جودة التكوين العلمي وطرق التدريس، في حين تدرجت في المراتب الأخيرة باقي العبارات مرتبة ترتيبا تنازليا على أساس المتوسطات الحسابية.

على العموم فإن محور معوقات جودة التكوين له وسط حسابي يقدر ب 3.703 وانحراف معياري 0.658 ومعامل اختلاف 17.76%، وهذه النسبة أقل من 50 % مما يعني اتفاق إجابات عينة الدراسة مع بعضها البعض أي أنه إذا تم مقارنة قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور بالقيم الموجودة في الجدول نجدها عند درجة قبول مرتفعة، وهذا ما يدل على أن كل ما سبق ذكره من العبارات في المحور الرابع هي من أهم الأسباب أو العوامل التي تقف عائق في طريق جودة التكوين.

## 8-النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها وعملية التفريغ وتحليل بيانات الجداول التي توضح نتائج هذا المحور تبين أن الفرضية القائلة " تحقق اساليب التدريس المتبعة بجامعة 8ماي 1945 لجودة التكوين العلمي للطالب "يمكن القول بأنها فرضية محققة وهو ما تعبر عنه نتائج الجدول 5 بنسبة 19,53٪ من خلال ذكر أن الأستاذ يثير الفضول الفكري للطلبة من خلال حب الإستطلاع حول مواضيع عامة في المقياس.

### نتائج المحور الثاني:

من خلال النتائج المتوصل إليها تبين بأن الفرضية القائلة" تحقق طرق التدريس المتبعة بجامعة 8ماي 1945 لجودة التكوين العلمي للطالب."

فرضية محققة وهو ما تعبر عنه نتائج الجدول 6 بنسبة 17,28٪ من خلال ذكر أن الأستاذ يعتمد على طريقة الحوار والمناقشة وكذلك إستخدامه للسبورة أحيانا كما يعتمد حركة الإيماءات وهذا ما يجعل الطالب يتأثر إيجابيا بأساليب التدريس لتحقيق جودة التكوين.

### نتائج المحور الثالث:

توصلت نتائج المحور الثالث إلى الفرضية القائلة"-هناك معوقات متعددة تواجه تحقيق جودة التكوين العلمي للطالب".

معوقات أساليب التدريس، الفرضية محققة وهو ما تعبر عنه نتائج الجدول 7 بنسبة 17,56٪ من خلال غياب مكبر الصوت في المدرجات وهذه من أهم الأسباب التي تعيق جودة التكوين.

#### 9-النتائج العامة:

- نقص أو إنعدام الخرجات الميدانية التي تمكن الطالب من الاحتكاك بمجال تخصصه .
- يستخدم الأستاذ عدة طرق تدريسية من أجل توصيل المعارف و المعلومات للطلبة من بينها العرض الشفهي للمحاضرة.
- هناك عدة معوقات تقف أمام الإستخدام الجيد لأساليب التدريس نذكر منها
- إعتماد هيئة التدريس على الاسلوب النظري .
- تشجيع الطلبة على المناقشة و حل المشكلات دون الإعتماد على الأستاذ .
- عدم إهمال القدرات الإبداعية للطلبة .
- صعوبة التأثير و التأثيرين الاستاذ و الطالب.

#### 10-الاقتراحات:

- لايخلو أي بحث علمي من إقتراحات تكمن من إعطاء حلول للمشاكل والعراقيل التي تعرقل تطبيق أي موضوع على أرض الواقع ولهذا تم وضع الإقتراحات التالية:
- إعطاء أهمية بالغة لمختلف اساليب التدريس و تنوعها بما يتلائم مع قدرات الطالب.
  - تنظيم ملتقيات و ندوات من أجل التعريف بمختلف اساليب و طرق التدريس الحديثة.
  - الاحتكاك بالاساتذة ذوي الخبرة و الاستفادة من خبراتهم و تبادل الآراء ووجهات النظر.
  - تحيين أهداف عامة للتكوين بمختلف مستوياته.
  - توظيف أساتذة ذو خبرة للإشراف على التكوين في الجامعات.
  - تحيين المناهج الدراسية الحالية بموارد جديدة مثل نظم قواعد البيانات و البرمجة ؛ تحليل النظام ؛ نظم إسترجاع المعلومات.
  - إعادة النظر في سياسة الإقتناءات بالمكتبات الجامعية بما يساهم في تحسين جودة المكتبات.

- توفير مكبرات الصوت في المدرجات.
- تعميم شبكة الأنترنت في الجامعة.
- تخصيص وقت للراحة بين المحاضرات.
- ربط برامج المحاضرة بالبرامج التطبيقية .
- الإهتمام بالطلبة بإعتبارهم مدخل من مدخلات العملية التكوينية.
- تفادي تكليف الأستاذ الجديد بالمحاضرة ؛ أي جعله يشرف على الحصص التطبيقية.

### خلاصة الفصل:

يعد هذا الفصل تدعيما للفصول السابقة من خلال التحقق من الجانب النظري عند تطبيقه ميدانيا حيث قمنا في هذا الفصل بتوزيع أداة الدراسة المتمثلة في الإستبيان على مجتمع الدراسة وباستعمال برنامج spss تم تحليل نتائج الدراسة وإختبار الفرضيات الموضوعية حيث حاولنا إبراز مدى تأثير أساليب التدريس على جودة التكوين العلمي للطالب من خلال إسقاط الدراسة على جامعة قالمة 8 ماي 1945.

الخاتمة:

لقد حاولنا في بحثنا هذا، دراسة تأثير أساليب التدريس على جودة التكوين العلمي للطالب وذلك عبر الإجابة عن أسئلة إشكالية البحث. وللإجابة عليها قمنا بتقسيم دراستنا إلى 3 فصول، الفصل الأول خاص بالدراسة النظرية والفصل الثاني خاص بالدراسة المنهجية أما الفصل الأخير خاص بالدراسة التطبيقية للموضوع، حيث حاولنا إبراز أهم الأساليب المطبقة والتي لها تأثير على البرنامج التكويني للطالب من خلال إعطاء نظرة حول أهم الأساليب والطرق المطبقة التي تتحكم في عملية التكوين ومدى مساهمة هذا الأخير في إعداد خريج جامعة كفى وقادر على تحقيق طموحات أفراد المجتمع، ومن خلال تبيان الطرق والأساليب التي إعتدناها في الجانب النظري فهي لا تحقق كفاءة عالية، لذا لا بد من تصحيحهما، من أجل الرفع من المستوى الأكاديمي، وتحقيق تكوين يتناسب مع متطلبات وتحديات التي يواجهها عالمنا اليوم، وكذلك من أجل ضمان جودة عالية في المنظومة التعليمية.

## قائمة المصادر والمراجع

الكتب :

1. احمد شاهين ، سعاد. طرق التدريس تكنولوجيا التعليم. طنطا: دار الكتاب ،2011.
2. الترتوري،محمد عوض.جويحات،أغادي عرفات.إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات .ط1.الأردن:دارالمسيرة للنشر والتوزيع ، 2001.
3. السفياي هلال ، محمد علي.طرائق التدريس العامة. ط1 . صنعاء: دار وائل للنشر ، 2020.
4. عبد الله ، سامية. محمود ، محمد. استراتيجيات التدريس الاسس النماذج و التطبيقات. الإمارات : دار الكتاب الجامعي ، 2015.
5. محمد الطرابلسي،شيراز.إدارة جودة الخدمات التعليمية والبحثية في مؤسسات التعليم العالي.ط1.عمان:مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،2011.
6. هيثم صالح، ابراهيم. طرق وأساليب التدريس الحديثة. ط1. الأردن : دارالرضوان للنشر و التوزيع ، 2018.

الرسائل الجامعية:

7. أبشر الأمين عثمان ،هاجر. طرق وأساليب تدريس الموسيقى بكليات التربية بالجامعات السودانية =the ways and methods of teaching music to the education faculties of the sudanese universities/الخرطوم جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا:كلية الدراسات العليا للعلوم والتكنولوجيا ، 2016.
8. أحمد،مروة.مجالات تطبيق جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء.مذكرة لنيل ماستر.إرشاد وتوجيه.جامعة مسيلة:كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،2016.ص20
9. أقطي،رباب.التكوين الجامعي وعلاقته بكفاءة الإطار في المؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية بمكتب الدراسات التقنية والاقتصادية باتنة. مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع. تنظيم وعمل. جامعة باتنة الحاج لخضر: كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية،2008-2009
- . الأسود، الزهرة. الممارسات التدريسية الإبداعية للأستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية:دراسة ميدانية على عينة من أساتذة الجامعات الجزائرية. مذكرة لنيل دكتوراه علوم علم التدريس . جامعة ورقلة قاصدي مرباح :كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية .2014-2013.

10. بزايد ، نجاه . التكوين و إستراتيجية تسيير المهارات التسعيرية لدى اطارات شركة سوناطراك، اطروحة لنيل دكتوراه . علم النفس . جامعة وهران، 2010 \_ 2011.
11. بن حاوية ، يمينة. جودة الخدمات المعلوماتية وتلبية إحتياجات المستعملين: المكتبات المركزية للمركز الجامعي بمعسكر نموذجاً. مذكرة لنيل شهادة ماجستر . تسيير أنظمة المعلومات والوثائق. جامعة وهران: كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، 2007-2008
12. سالم ، أسماء. مخرجات التكوين الجامعي المتخصص في السمي البصري و علاقته بسوق العمل : دراسة مسحية على طلبة السمي البصري بجامعة محمد خيضر بسكرة. مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال. اذاعة و تلفزيون. جامعة بسكرة محمد خيضر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. 2014- 2015.
13. سوالي ، أسماء. برامج التكوين في علم المكتبات نظام ل م د في ظل التطورات التكنولوجية: جامعة الجزائر 2 نموذجاً. مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم المكتبات. تقنيات الوثائق و مجتمع المعلومات. جامعة وهران 1 أحمد بن بلة : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية و الاسلامية ، 2014 \_ 2015.
14. عديب، سليم. دور ادارة الجودة الشاملة في تطوير مؤسسات التعليم العالي :دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير. تسيير استراتيجي. جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 201-2018.
15. علالي، أمال. خليفي، كريمة. توجيه طلبة جدد مشترك نحو تخصص علم المكتبات بجامعة لونيبي علي بالعفرون نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة ماستر. إدارة المؤسسات الوثائقية. جامعة خميس مليانة: الجيلالي بونعامة، 2019-2020.
16. علي سالم الهويد، ندى. مساهمة عضو هيئة التدريس في رفع جودة التعليم العالي: دراسة ميدانية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
17. عميرة، أسماء. إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي: دراسة حالة جامعة جيجل. مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير. تسيير الموارد البشرية. جامعة قسنطينة 2: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2012-2013.

18. عناب، جهاد. طرق التدريس المتبعة بالجامعة: دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي. مذكرة لنيل شهادة ماستر. إدارة وتسيير التربية. جامعة أم البواقي: العربي بن مهيدي، 2016-2017.
19. العيادي ، احلام. التكوين الجامعي وتحديات نظام الجودة. مذكرة ماستر في علم الاجتماع. تنظيم و عمل. جامعة قلمة : جامعة 8 ماي 1945، 2013 \_ 2014.
20. غنتيوي، فاطمة. كابوية ، كريمة. متطلبات جودة التعليم العالي : دراسة ميدانية لميدان الحكامة. مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاجتماعية. علم الاجتماع تنظيم و عمل. جامعة ادارار احمد دراية: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، 2019-2020.
21. كحول، فاتح . إتجاه الطلبة نحو أسلوب التدريس للأستاذ الجامعي : دراسة إستكشافية على عينة من طلبة جامعة ورقلة. مذكرة لنيل شهادة ماستر . إرشاد وتوجيه . جامعة ورقلة قاصدي مرياح : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2013-2014.
22. كريم، مراد. التكوين في علم المكتبات ومدى التلاؤم مع الممارسة الميدانية: دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة. مذكرة لنيل شهادة ماستر. تكنولوجيا المعلومات. جامعة قسنطينة، 2015.
23. هارون، اسماء. دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية: تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام lmd. رسالة ماجستير في علم الاجتماع. تنمية الموارد البشرية. جامعة قسنطينة منتوري: كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، 2009-2010.
24. يزيد، قادة. واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجزائرية. مذكرة ماجستير في علوم التسيير. حوكمة الشركات. جامعة تلمسان ابي بكر بلقايد: كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 2011-2012.
25. ينال، يعقوب. طرائق التعلم والتعليم في القرآن الكريم و آراء المدرسين في تطبيقاتها العملية دراسة تحليلية. جامعة دمشق: كلية التربية، 2014-2015.
- المجلات :**
26. جلول ، أحمد . بعض مشكلات التكوين الجامعي بالجزائر الحلول و الاقتراحات. مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية. 2017. العدد 23.
27. دخيخ ، احمد صلاح. اساليب التدريس الجامعي لدى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات. 3 يناير. العلوم التربوية ، العدد الاول .

28. دغة ، محمد . كادي، الحاج. طرائق التدريس المعاصرة في التعليم الجامعي وعلاقتها بالحاسوب. الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات. مجلة العلوم الانسانية. 2011، العدد السادس .
29. شلابي، زهير. معايير الجودة التربوية بين حتمية التبني ومعوقات التطبيق في المدرسة الجزائرية. مجلة آفاق علمية. 2019. العدد 01.
30. شناف ، خديجة. بلخير ، مراد. معايير ضمان جودة التعليم العالي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. 2017.
31. الصراير، خالد أحمد. العساف ، ليلي. إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بين النظرية والتطبيق. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. 2006. عدد 1.
- المحاضرات:
32. بوغالية،فايزة.طرائق وأساليب التدريس.نشاط بدني رياضي .جامعة الشلف حسيبة بن بوعلي ،2020-2019.
33. مرابط،مسعود. طرائق وأساليب التدريس.نشاط بدني رياضي.أم البواقي،2017.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8ماي 1945

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية.

الموضوع: استمارة بحث

أخي الطالب اختي الطالبة:

في إطار اعداد مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية، والتي تتمحور حول أساليب التدريس واثرها في جودة التكوين العلمي للطالب، نرجو منكم الإجابة على عبارات الإستبيان مع العلم أنها تستخدم في إطار البحث العلمي، وهذا بوضع العلامة (\*) في الخانة التي تجد فيها الإجابة المناسبة والمعبرة عن رأيكم، ولكم منا فائق التقدير والاحترام لتعاونكم.

من إعداد الطلبة:

بورقعة هاجر

لكحل صباح

ملايكية أسمهان

تحت إشراف الأستاذ:

باشيوة سالم

السنة الجامعية: 2021/2020.

# إستمارة استبيان

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1/ اجنس: ذكر  انثى

2/ العمر: اقل من 20 سنة  من 20 الى 23

من 23 الى 26  أكثر من 26

## المحور الثاني: اساليب التدريس وجودة التكوين العلمي

الرقم	العبارات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
3	الاسلوب النظري هو السائد في البرنامج التكويني					
4	يشجع الاستاذ الطالب على التكلم بجرأة امام زملائه تقليدا له					
5	في بداية الدرس يقترح الاستاذ مشكلات واقعية امام الطلبة لإيجاد الحل المناسب					
6	يثير الأستاذ الفضول الفكري للطلبة من خلال حب الاستطلاع حول مواضيع هامة في المقياس					
7	الإهتمام بالكشف عن القدرات الابداعية للطلبة					
8	إحترام وقت المحاضرة					

## المحور الثالث: طرق التدريس وجودة التكوين العلمي للطلاب

9	يستخدم الاستاذ في تقديمه للدرس السبورة في بعض الاحيان لتنظيم بعض الافكار لتبسيطها.					
10	يعتمد الاستاذ على الحركة الایماءات في تقديمه للدرس					
11	يستخدم الاستاذ طريقة الالقاء الشفهي في تقديمه للمحاضرة					
12	يكلف الاستاذ الطلبة بزيارة المكتبة عقب كل محاضرة					
13	الحرص على اشراك كل الطلبة في المحاضرة					

					فتح حوار مع الطلبة عبر مواقع التواصل	14
					تنمية الاتجاهات الايجابية للطلبة من خلال مواقف تعليمية مختلفة	15
					يستخدم الاستاذ معكم الحوار والمناقشة	16
					هناك امكانية للأساتذة في جعل الطالب محب لتخصصه من خلال ما قدمه.	17
					يستخدم الاستاذ أكثر من لغة	18
<b>المحور الرابع: معوقات تحقيق جودة التكوين</b>						
					اجد صعوبة في استيعاب محتوى الدرس	19
					اجد صعوبة في فهم مواد الاستاذ	20
					اجد صعوبة في التفاعل مع شرح الاستاذ	21
					لا تتناسب وسائل نقل الطلبة مع اوقات دراسة الطالب	22
					قلة الوقت المخصص في استراحة الطالب بين المحاضرات	23
					الاكتظاظ في قاعات التدريس	24
					غياب مكبر الصوت في المدرجات	25
					عدم مراعاة الاساتذة المشاكل الشخصية والاجتماعية للطلاب	26
					عدم توفر المكتبة على المصادر والمراجع التي يحتاجها الطالب	27
					هناك اختلاف بين برنامج التطبيق والمحاضرة	28
					ضعف الكفاءة البيداغوجية للأساتذة	29
					عدم توفر شبكة الانترنت في الجامعة	30
					عدم عدالة الاساتذة في تقويم الطالب	31
					تكليف الاساتذة للطلبة بأعمال ميدانية يتعذر على الطالب القيام بها	32